

التغطية الإخبارية للأزمة الخليجية في قناتي "الجزيرة" و "سكاي نيوز عربية" دراسة تحليلية لبرنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار" crisis in the channels News coverage of the Gulf "'"Aljazeera" and "Sky News Arabia analytical Study of "Beyond the News" and "News Room"

إعداد

مروان يوسف شحاذة

401610061

إشسراف

د. رائد أحمد البياتي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام / جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني - 2019

تفويض

أنا الطالب / مروان يوسف شحاذة افوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: مروان يوسف شحاذة

التاريخ: 60/10/2019

التوقيع: ٨ =

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: ((التغطية الإخبارية للأزمة الخليجية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية، دراسة تحليلية لبرنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار")).

وأجيزت بتاريخ 2019/01/20

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم	ت
	جامعة الشرق الأوسط	مشرفاً ورنيساً	د . راند البياتي	1
	جامعة الشرق الأوسط	ممتحناً داخلياً	د. عبد الباسط الحطامي	2
Chi.	جامعة اليرموك	ممتحناً خارجياً	أ.د. حاتم العلاونة	3

الشكر والتقدير

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِللَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِلْفَسِهِ وَمَنْ كَفَرَ لَقَمَان: 12. فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾

الشكر أولاً وآخراً لله عز وجل، على نعمه التي لا نحصيها فهو القدير المنان.

ثم الشكر لمن كلفته الوقت والجهد في متابعة هذا العمل فقام بالتصويب والتقويم..

الدكتور رائد أحمد البياتي..

والشكر موصول لعمادة كلية الإعلام وأخص منهم الدكتور كامل خورشيد.

كما وأتقدم بالشكر لمن كان لها الفضل الكبير في وصولي إلى هنا، فكانت إلهامي حتى في غيابها..

الدكتورة غادة صبيح

والشكر لكل من ساعد في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب كان، أو بعيد...

الإهداء

إلى من سهرا الليالي.. وتعبا علي صغيراً..

أبي الغالي.. أمي الحنون

الى من ينسيني همي.. فكانوا عزوتي وسندي..

إخوتي وأخواتي

إلى رفيقة الدرب الطويل.. إلى قرة عيني..

زوجتي وأطفالي

إلى كل من يسعى لزراعة الأمل والبسمة على وجوه الإنسانية في أوطاننا المنسية

أهدي هذا الجهد

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
Í	العنوان
ب	التفويض
ح	قرار لجنة المناقشة
7	الشكر
A	الإهداء
و	قائمة المحتويات
۲	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ي	قائمة الملحقات
ئ	الملخص باللغة العربية
م	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول:	
1	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
3	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أسئلة الدراسة
5	حدود الدراسة
6	محددات الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني
8	الأدب النظري
10	أنواع الأطر الإعلامية
13	مفهوم الأزمة
17	إعلام الأزمات
19	التغطية الإخبارية

22	قناة الجزيرة
25	سكاي نيوز عربية
27	الدراسات السابقة
	الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)
37	منهج الدراسة
37	مجتمع الدراسة
38	عينة الدراسة
38	أداة الدراسة
46	متغيرات الدراسة
47	إجراءات الدراسة
48	المعالجة الإحصائية
49	الفصل الرابع: نتائج الدراسة (التحليل الإحصائي)
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
70	مناقشة النتائج
77	التوصيات
78	قائمة المصادر والمراجع
83	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل-
		رقم الجدول
50	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للحياد في قناتي الجزيرة	1-4
	وسكاي نيوز عربية	
52	التكرارات والنسب المئوية لفئات الأطر الرئيسية في قناتي الجزيرة	2-4
	وسكاي نيوز عربية	
54	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة (الموضوع السياسي)	3-4
	في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية	
56	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة (الموضوع	4-4
	الاقتصادي) في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية	
58	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة (الموضوع القانوني)	5-4
	في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية	
60	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للدقة في قناتي الجزيرة	6-4
	وسكاي نيوز عربية	
62	التكرارات والنسب المئوية للاتجاه العام للدقة في قناتي الجزيرة	7-4
	وسكاي نيوز عربية	
64	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للنزاهة في قناتي الجزيرة	8-4
	۔ وسکا <i>ي</i> نيوز عربية	
65	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للموضوعية في قناتي	9-4
	الجزيرة وسكاي نيوز عربية	
67	التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة (مصادر الأخبار) في	10-4
07		10 4
	قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية	

	قائمة الأشكال	
الصفحة	المحتوى	رقم الفصل-
		رقم الشكل
51	النسب المئوية للفئات الفرعية للحياد	1-4
53	النسب المئوية للفئات الرئيسية الموضوعات	2-4
55	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الموضوع السياسي	3-4
57	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الموضوع الاقتصادي	4-4
59	النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الموضوع القانوني	5-4
62	النسب المئوية للفئات الفرعية للدقة	6-4
63	النسب المئوية للاتجاه العام للدقة	7-4
65	النسب المئوية للفئات الفرعية للنزاهة	8-4
66	النسب المئوية للفئات الفرعية للموضوعية	9-4
69	النسب المئوية للفئات الفرعية لمصادر الأخبار	10-4

قائمة الملاحق		
الصفحة	المحتوى	الرقم
84	أسماء المحكمين	1
85	استمارة تحليل المضمون	2

التغطية الإخبارية للأزمة الخليجية في قناتي "الجزيرة" و "سكاي نيوز عربية" دراسة تحليلية لبرنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار"

إعداد: مروان يوسف شحاذة

إشراف الدكتور: رائد أحمد البياتي

الملخص

هدفت هذه الدراسة الوقوف على التغطية الإخبارية لقناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية الفضائيتين للأزمة الخليجية القطرية للفترة من 2017/06/05 ولغاية 2017/07/15، ثم معرفة الفرق في تغطية القناتين من خلال التعرف على درجة المهنية المتبعة في تغطية الأزمة الخليجية القطرية عام 2017، في برنامج "ما وراء الخبر" على قناة الجزيرة وبرنامج "غرفة الأخبار" على قناة سكاي نيوز عربية.

وتم التعرف على درجة المهنية من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة التي بينت لنا نسب الحيادية والنزاهة والموضوعية والتوازن، وكذلك معرفة أبرز الأطر التي اعتمدت عليها قناتا الجزيرة وسكاي نيوز عربية في تغطيتها للأزمة الخليجية القطرية، وتم أيضا التعرف على المصادر التي تنتقي القناتان اخبارهما منها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تأتي في مقدمتها، أن الأزمة الخليجية القطرية أخذت حيزا جيدا في تغطية قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية، حيث تم ملاحظة ان الموضوع القانوني كان في المرتبة الأولى بالنسبة للقناتين، حل بعدها الموضوع السياسي بالمرتبة الثانية.

وأما فيما يخص الاتجاه العام للدقة فجاءت القناتان بالاتجاه الحيادي في المرتبة الأولى خلال تناولهما الأزمة الخليجية، بينما جاء في المرتبة الثانية الاتجاه المعارض للأزمة على قناة الجزيرة، والاتجاه المؤيد للأزمة على قناة سكاى نيوز عربية.

وأظهرت النتائج ان القناتين تعانيان من نقص في المهنية أثناء تغطيتها للأخبار التي تخص الأزمة الخليجية القطرية، حيث كان هناك انحياز دائم لأحد طرفى الأزمة خصوصا في مقدمات الحلقات.

كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات كضرورة تركيز وسائل الإعلام على القيم الأخلاقية والمهنية أثناء تغطياتها الإخبارية للأزمات، وكذلك التقليل من تأثير سياسة القنوات والقائمين عليها على محتوى الرسائل الإعلامية سيما في وقت الأزمات.

الكلمات المفتاحية: قناة الجزيرة، قناة سكاي نيوز عربية، الأزمة الخليجية القطرية عام 2017، التغطية الإخبارية.

م

News Coverage of the Gulf Crisis in Al Jazeera and Sky News Arabia Channels,

Analytical Study on "Beyond the News" and "Newsroom" TV programs

Prepared by: Marwan Yousif Shahadha

Supervised by Dr. Raed Ahmed Al Bayati

Abstract

This study aims to identify the news coverage of "Al Jazeera and" and the "Sky News"

Arabia satellite channels for the Qatari Gulf Crisis for the period from 05/06/2017 to

15/07/2017, then to know the difference in the coverage of the channels by identifying the

degree of professionalism used to cover the Qatari Gulf crisis in 2017, In the "Behind the

News" program on Al Jazeera; and the "Newsroom" program on Sky News Arabia.

The degree of professionalism was identified by answering the study questions which

showed us the neutrality, impartiality, objectivity and balance, as well as the most prominent

frameworks on which Al Jazeera and Sky News Arabia relied on in their coverage of the Qatari

Gulf crisis, in addition to identify the news sources for both channels.

The study reached many results most important is that the Qatari Gulf Crisis occupied a

very good space in both "Al-Jazeera" and "Sky News Arabia" news coverage, where the legal

framework was ranked first for the two channels, followed by the political framework that

ranked second.

As for the general trend of accuracy, the two channels were neutral in the first place in

dealing with the Gulf crisis, while came in second place the opposition trend on Al-Jazeera

and the pro-crisis trend on Sky News Arabia.

The results showed that the two channels suffer from a lack of professionalism during the coverage of the news concerning the Qatari -Gulf crisis, where there was a permanent bias to one of the parties to the crisis, especially in the programs introductions.

The study also issued a number of recommendations, such as the need for the media to focus on ethical and professional values during its news coverage of crises, as well as to minimize the impact of the channels policy and those who maintain them on the content of media messages, especially in times of crisis.

Keywords: Al Jazeera Chanel, Sky News Arabia Chanel, Qatari-Gulf crisis 2017, News Coverage.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

في الوقت الحالي أضحى الإعلام قوة لا تقل أهمية عن قوة السلاح، خصوصا عند استخدام جميع وسائله لتغطية الأزمات المختلفة، وعلى وجه الخصوص الأزمات السياسية، فإما أن يكون دور وسائل الإعلام ذا تأثير إيجابي على الرأي العام في المجتمعات التي تعصف بها الأزمات مما يخفف بالتالي منها ومن خطورتها، أو بالعكس فيكون ذا تأثير سلبي؛ حيث تقوم بوضع "الحطب على النار"، مما يؤدي إلى تعقيد وتفاقم الأزمة مما قد ينتج عنها – في وقت لاحق – أزمات جانبية يمتد تأثيرها السلبي إلى الحياة اليومية.

وظهرت قوة الإعلام بشكل واضح في الأزمة الخليجية القطرية بعد أن قررت كل من المملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة ومصر في الخامس من حزيران عام 2017 قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة قطر، لينقسم الإعلام الخليجي بين مؤيد للدول الأربع وبين معارض ومدافع عن قطر، وقسم ثالث فضل أن يكون محايداً.

ولا ينكر أحد الدور الذي لعبه الإعلام في الأزمة الخليجية القطرية؛ حيث كان سببا من أسباب اندلاع الأزمة، وسببا في امتدادها وتطورها، والدليل على ذلك هو ما صرحت به الحكومة القطرية عن قرصنة وكالة الأنباء القطرية لحظة إعلان انطلاق الأزمة أو التراشق الإعلامي الذي ما زال مستمرا حتى هذا اليوم.

وتتصف العلاقة بين الإعلام والفعاليات السّياسية والديمقراطية بالتكامل والتفاعل المستمر والتأثير المتبادل، مما يجعلها تشكّل فيما بينها مثلثاً متساوي الأضلاع والأهمية. فالإعلام جزء لا يتجزأ من العملية الديمقراطية أو السُلطوية، وضمانة أساسية لقيام وحيوية النهج الديمقراطي واستمراره في المجتمع، أو أنه عملية أساسية للتمكين للدكتاتورية والقهر السياسي.

وحقيقة الإعلام أنه الواجهة الإخبارية التي تنقل الحدث وتقرأه وتحلله، ثم بعد ذلك تستكشف أبعاده وتداعياته، لكنه أيضا يعتبر منصة حرة للتحكم بتوجه الحدث أو حتى لإعلان حرب لا تختلف كثيراً عن الحرب الحقيقية لأن مدها يتجاوز لحظة الفعل ليكون دافعا وقادحا له.

والإعلام أداة من أدوات السياسة، ينقل سياسات صناع القرار إلى الشعوب، ويبلور اتجاهات ومواقف الشعوب حتى يستفيد منها صنّاع القرارات، ووسائل الإعلام أداة قوية يعتدّ بها بالنسبة للنظم السّياسية في أي مجتمع من المجتمعات، فالسّياسة - إذا ما استخدمنا العبارة بمعناها "الرفيع" -علاقة لا تنفصم عن الاتصال.

وقد لاحظ الباحث من خلال متابعته لعدد من القنوات الفضائية الخليجية بوجود تغيير واضح في سياسات هذه القنوات بعد اندلاع الازمة الخليجية مع قطر عام 2017، مما دعاه للتوقف عند هذه الجزئية وتساؤله، هل جاء هذا التغيير في سياسات عدد من القنوات الفضائية تبعاً للتأثيرات السياسية لدول تلك القنوات؟ وإلى أي حد كانت هذه القنوات مهنية في تناولها للأزمة الخليجية القطرية؟

وبعد شعور الباحث بوجود مشكلة تجسدت في السؤالين السابقين قرر البحث في موضوع التغطية الإخبارية في الأزمة الخليجية القطرية عام 2017 من خلال تحليل مضمون برنامج "ما وراء الخبر" على قناة الجزيرة القطرية، وبرنامج "غرفة الأخبار" على قناة سكاي نيوز عربية الإماراتية، ثم عقد المقارنة بين النتائج باستخدام المنهج الوصفى التحليلي.

واعتمدت هذه الدراسة الفترة الزمنية ابتداءً من 2017/06/05 كون هذا التاريخ يمثل بداية الأزمة الدبلوماسية بين الدول الأربع وقطر إلى تاريخ 2017/07/15، حيث شهدت هذه الفترة الزمنية تصاعداً كبيرا للأزمة على مختلف الأصعدة.

مشكلة الدراسة

كان للأزمة الخليجية القطرية تأثيرها القوي، ليس على دول مجلس التعاون الخليجي وحسب، وإنما على مستوى دول الشرق الأوسط ككل، وهو ما أدى إلى انقسام الفضائيات الخليجية إلى عدة أقسام، كان القسم الأول منها معارض للإجراءات التي اتخذتها السعودية والإمارات ومصر والبحرين ضد قطر مثل الجزيرة، وقسم ثاني مؤيد لهذه الإجراءات مثل سكاي نيوز عربية على سبيل المثال.. وقسم ثالث آخذا بمبدأ الحياد مثل قناة الراي الكويتية..

ويمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة بالتساؤل الآتي: إلى أي مدى التزمت قناتا "الجزيرة" و"سكاي نيوز عربية" بمفهوم المهنية الصحفية عند تغطيتهما الإخبارية للأزمة الخليجية القطرية في الفترة من 2017/07/15 وحتى 2017/07/15?

أهداف الدراسة

إن الهدف الرئيسي للدراسة هو: التعرف على مدى مهنية قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية في تناولهما للأزمة الخليجية القطرية.

وتتفرع منه الأهداف التالية:

1- التعرف على نسبة الحيادية في برنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار" خلال تغطيتهما للأزمة الخايجية القطربة.

- 2- التعرف على أبرز الأطر الإعلامية المستخدمة في برنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار"، اثناء تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية.
- 3- تحديد درجة الدقة لدى قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية الفضائيتين خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية.
- 4- معرفة درجة النزاهة والموضوعية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية من خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية.
- 5- الكشف عن مصادر الأخبار التي تناولت الأزمة الخليجية القطرية في برنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية: تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها سعت للتعرف على التغطية الإخبارية للأزمة الخليجية القطرية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية، حيث إن هذه الدراسة حديثة ولا توجد دراسات سابقة تناولت موضوع هذه الأزمة حسب علم الباحث، كما انها خرجت بتوصيات جديدة للباحثين، وتعزز من الدراسات التي تتناول التغطية الإخبارية العربية للأزمة الخليجية القطرية.

الأهمية التطبيقية: تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها ستقوم برفد المكتبات العربية والعالمية بالدراسات في مجال التغطيات الإخبارية العربية، وكذلك تمكن قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية الفضائيتين من العودة إليها ودراسة نتائجها للوصول لتغطية إخبارية أفضل في وقت الأزمات.

أسئلة الدراسة

إن السؤال الرئيسي للدراسة هو: كيف كانت مهنية قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية في تناولهما للأزمة الخليجية القطرية؟

والذي تتفرع منه التساؤلات التالية:

- 1. ما نسبة الحيادية في برنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار" خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية؟
- ما أبرز الأطر الإعلامية المستخدمة في برنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار"، اثناء تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية؟
- 3. ماهي درجة الدقة لدى قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية الفضائيتين خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية؟
- 4. ماهي درجة النزاهة والموضوعية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية من خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطربة؟
- 5. ما مصادر الأخبار التي تناولت الأزمة الخليجية القطرية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية؟

حدود الدراسة: تحددت فيما يلى:

- 1- المجال التطبيقي: برنامج "ما وراء الخبر" على قناة الجزيرة، وبرنامج "غرفة الأخبار" على قناة سكاي نيوز عربية.
- 2- المجال المكاني: قناة الجزيرة التي تبث من العاصمة القطرية الدوحة، وقناة سكاي نيوز عربية التي تبث من العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

3- المجال الزماني: من تاريخ بدء الأزمة الخليجية القطرية في 2017/06/05 إلى تاريخ -3 2017/07/15.

محددات الدراسة

تكمن محددات الدراسة في العوامل التي حدت من تعميم نتائجها على مجتمع البحث نفسه. (بدر، 2008، 79)

وقد توصلت الدراسة لعدم وجود محددات خاصة بعد التحقق من صدق وثبات الأداة.

مصطلحات الدراسة

التغطية: وتعرف بأنها "الحدث والتسجيل لحدث وقع في مكان ما عن طريق التسجيل بالصوت والصورة". (الفار، 2006، 96).

وتعرف التغطية إجرائياً: بأنها نقل وتسجيل قناتي "الجزيرة" و "سكاي نيوز عربية" لأحداث الأزمة الخليجية القطرية.

التغطية الإخبارية: هي عملية الحصول على تفاصيل وبيانات حدث معين، وجمع المعلومات المتعلقة به، ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين في وقوعه وكذلك الإحاطة بأسبابه، وكيف ومتى وقع؟ وتحويل هذه الأحداث إلى أخبار تستحق النشر (أبو زيد، 2000، 125).

وتعرف التغطية الإخبارية إجرائيا بأنها جميع الأخبار والمعلومات والتقارير التي تناولت الأزمة الخليجية عام 2017 وقطع العلاقات الدبلوماسية من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر ضد قطر.

الأزمة: وتعرف دائرة معارف العلوم الاجتماعية الأزمة بأنها: "حدوث خلل خطير ومفاجئ في العلاقات بين شيئين" ويقدم جونثان روبرت تعريفه للأزمة على أنها "مرحلة الذروة في توتر العلاقات في بنية استراتيجية وطنية أو إقليمية أو محلية". (خضور، 1999، 7)

وتعرف الأزمة اجرائياً: بأنها العلاقات المتوترة بين قطر من جهة والسعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة ثانية عام 2017، والتي أدت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بينهم.

الفصل الثاني:

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

إن دراسة التغطيات الإخبارية للأحداث أو المجالات ذات الأهمية في المجتمع، تقدم الكثير من المعطيات، للدلالة على عملية توجيه الرأي العام والتأثير به، إضافة إلى التعرف على دورها في تطور الاتجاهات والأحداث.

ولأجل دراسة الأزمة الخليجية القطرية عام 2017، وللتعرف على مهنية التغطية الإخبارية، والقضايا التي حازت على الاهتمام الأكبر من غيرها، وجبت الاستعانة بالجانب النظري، والمتمثل بكل ما كتب عن موضوع هذه الأزمة، لاسيما النظريات المفسرة للمحتوى الإعلامي، إذ تعد نظرية الأطر الإعلامية في مقدمة النظريات ذات الصلة بهذه الدراسة.

نشأت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع كوفمان "Gofman" الذي استطاع توجيه اهتمام الباحثين نحو تحليل الأطر عام 1974، واستطاع أن يطور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال دراسة الكيفية التي ينظم من خلالها أفراد الجمهور خبراتهم المختلفة، وجاء أول تطبيق عملي لتحليل الأطر في الدراسات الإعلامية بجهود الباحثة تجمان "Tuchman" في دراستها عم 1976، حيث ينسب لها الفضل في توسيع المفهوم النظري لتحليل الأطر، ليشمل مفهوم التغطية الإعلامية. (مزروع، 2013)

وتعد هذه النظرية أحد الروافد الحديثة للدراسات المتعلقة بعلم الاتصال، إذ تقوم على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام ليس لها مغزى في حد ذاتها حتى توضع في تنظيم وسياق وأطر إعلامية تقوم

بتنظيم المعاني والألفاظ والنصوص، وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة، ولهذا فإن تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة، ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات، مما يعني أن الحدث عندما يقع ربما ليس له دلالة كبيرة عند الناس، ولكن وسائل الإعلام تصفه في إطار إعلامي من حيث الصياغة واللغة والتركيز على عنصر معين، فيصبح بذلك مهما في قلب الإطار الاجتماعي كله. (سليمان، 2000، 50) (مكاوي والسيد، 2009، 348)

ويعرف Gamson (1992) الإطار الإعلامي بأنه بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس ذوي إدراك واسع للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي إذن عملية هادفة للقائم بالاتصال عندما يعيد فيها تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة إدراك الناس وقناعاتهم.

ويُستنتج من التعريف السابق أن وضع القضايا والأحداث في إطار من خلال تنظيم انتقاء المعلومات المتعلقة بالحدث، وإهمال جوانب أخرى منه بطريقة معينة سوف يضفي عليها قدرا من الاتساق وسيكسبها مغزى ومعنى يؤثر على الأفكار التي يكونها الجمهور المستقبل عن الحدث أو القضية، وبالتالي سيؤثر على كيفية إدراك الجمهور وسلوكه وتقييمه.

وشهدت نظرية الأطر مرحلة أكثر تقدما وعمقا تسمى بمرحلة النماذج التفسيرية التي أقترحها عدد من الباحثين بهدف التعمق في دراسة التأطير، حيث رسخت هذه المرحلة النظرية وأكسبتها صلابة علمية، ويعد التغيير الأساسي في أبحاث الأطر هو تحول هذه الأبحاث من اعتبار الأطر أداة لتحليل المضمون فقط، إلى اعتبار الأطر نموذجاً يرشد الباحثين للمنهج والنتائج الخاصة بأي نظام عمل.

(ملكي وديب، 2013، 45) (45، Entman، 1993) . (Entman، 1993)

كما تمر عملية التأطير بأربع مراحل أساسية هي(1999) Dietram

1. بناء الإطار ."Frame building"

- 12. إعداد الإطار."Frame setting
- 3. تأثيرات عملية التأطير على المستوى الفردي والمجتمعي.
- 4. رجع الصدى للعلاقة بين أُطر وسائل الإعلام وأُطر الجمهور.

أنواع الأطر الإعلامية

قام الباحثون في مجال الاتصال والإعلام بوضع عدة أنواع للأُطر الإعلامية المرتبطة بطريقة تغطية الإعلام للأحداث، ومن هذه الأنواع هي: (الدليمي، 2016، 204-206)

- 1. الإطار المحدد بقضية: ويركز هذا النوع على قضية أو حدث واضح الجوانب عند الجمهور كونه مرتبط بوقائع ملموسة، فيتم التركيز على المدخل الشخصي، أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته." على سبيل المثال قضايا النازحين والمهجرين نتيجة الصراعات المسلحة وأثرها على التركيبة الديموغرافية وترابط النسيج الاجتماعي في المستقبل"
- 2. الإطار العام: يرى هذا النوع الأحداث في سياق عام مجردة، فيقدم تفسيرات عامة للوقائع ويربط التفسيرات والوقائع بالمعايير السياسية والثقافية، وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا إنها مهمة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع.
- 3. الإطار الاستراتيجي: هذا النوع يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي الذي يؤثر على أمن الدولة القومي ويتلاءم مع الأحداث السياسية والعسكرية التي تركز على القيم مثل: -مبدأ الخسارة والفوز والتراجع- والتقدم والنهضة والانهيار ولغة الصراعات والحروب والتنافس الوطني والدولي- وتقديم الإخفاقات أو الإنجازات الضخمة.

"ويبرز هذا المعنى عقب انتهاء الحرب بين دولتين، حيث يتم تناول هذا الإطار سواء ما يخص الدولة الخاسرة بالحرب أو الدولة المنتصرة".

- 4. إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى هذا النوع من الأطر الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية، وتُصاغ الرسائل في قصص وقوالب درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.
- 5. إطار النتائج الاقتصادية: هذا الإطار يضع الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي تنتج عن الأحداث، ويشير للتأثير القائم أو المتوقع على الأفراد والدول والمؤسسات، فالقائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الجمهور وأكثر ارتباطا بمصالحهم." مثل: هبوط أسعار النفط وأثره على المواطن، سواء كان عاملا في القطاع الخاص أو القطاع العام، لتأثيره على حركة السوق بصورة عامة في الدول النفطية".
- 6. إطار الصراع: تقديم الأحداث في إطار صراعي تنافسي حاد، فقد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر مهمة من أجل إبراز سياق الصراع، وتُبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، فترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة دائما بمقياس الرابح والخاسر والمنتصر والمهزوم ويبالغ الصحفيون كثيرا في جعله إطاراً للأحداث، "مثل: استقالة وزير من وزراء الحكومة قد يؤطر في سياق: الصراع الداخلي بين أعضاء الحكومة، في سبيل الامتيازات الخاصة".
- 7. إطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال «من المسئول عن؟» الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديده في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.

ويشير بعض الباحثين في علوم الإعلام والاتصال إلى وجود عدة عوامل تؤثر في الكيفية التي يؤطر فيها الصحفيون موضوع أو قضية معينة وهذه العوامل هي: (الدليمي، 2016، 211)

- 1. العادات والتقاليد الاجتماعية.
- 2. القيود والضغوطات المؤسسية أو التنظيمية.
 - 3. جماعات الضغط والمصالح.
- 4. الاتجاهات الأيدلوجية والسياسية للصحفيين.

فوائد تحليل الأطر: (عبد الحميد، 2015، 508)

لنظرية التأطير الإعلامي فوائد عديدة منها:

- 1. الكشف عن آليات التأطير التي يستخدمها القائم بالاتصال من خلال معرفة أسلوب وبناء وتركيب الرسالة الاتصالية، ومدى إبراز جوانب معينة من الواقع وعزل جوانب أخرى.
- 2. معرفة اتجاهات القائمين بالاتصال، إذ تتبنى وسائل الإعلام أطرا متعددة لتغطية أحداث مختلفة.
- 3. فهم التأثير المنظم لتأطير وسائل الإعلام للأحداث على المتلقين، ودور الأطر في تشكيل اتجاهاتهم.
 - 4. يخدم تحليل الإطار في معرفة علاقة القوة التي غالبا ما تنعكس في تلك الأطر المتبناة.
- 5. لا يهدف إلى غرس أفكار أو قيم جديدة، ولكنه يقوم على الاستفادة من الأفكار والقيم الموجودة فعلا في الواقع الاجتماعي.
 - 6. لا يقف عند حدود إثارة الاهتمام بالمحتوى، ولكنه يهدف إلى الإقناع والتأثير بالدرجة الأولى.
- 7. هو عملية تنظيم للمحتوى الإخباري، فقد يتفق مع القيم الاجتماعية السائدة، أو لا يتفق حسب الهدف من العملية ذاتها.

وبعد قيام الباحث بدراسة نظرية الأُطر يلاحظ أنها تترابط بشكل كبير مع موضوع الدراسة، إذ إن وضع القضايا والأحداث في إطار من خلال تنظيم وإنتقاء جانب من المعلومات المتعلقة بالأزمة الخليجية القطرية،

وإهمال جوانب أخرى لهذه الأزمة بطريقة معينة، يعد أحد الأساليب المهمة في المعالجة الإعلامية التي تتوافق مع سياسية وتوجهات القناة القائمة بالتغطية، وبالتالي سيؤثر ذلك على كيفية إدراك الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية تجاه الأزمة الخليجية القطرية سواء كان هذا التأثير سلبي أم إيجابي.

مفهوم الأزمة

الأزمة في مفهومها العام لحظة حاسمة وحرجة، وقد تكون مفاجئة تواجه الدولة أو الجماعة والمؤسسة والفرد أو المجتمع الدولي.

كما إنها مرحلة من مراحل الصراع، أو درجة من درجاته، كونها وضع أو حالة ممكن أن يؤدي التغيير فيه المقدمات والأساليب والعوامل إلى تغييرات في التطورات والنتائج.

وبما أن الأزمة ترتبط بالصراع والتناقض في المجتمع، وأن أسباب الصراع متنوعة ومتعددة ومختلفة من مرحلة إلى أخرى، ومن مكان لآخر، لذلك لا يمكن تحديد مفهوم شمولي للأزمة.

ولعل ما قاله تشارلز ماكيلاند يعطي صورة واضحة إلى حد كبير عن ذلك أذ قال: إن كماً هائلاً من الدراسات التي نشرت خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية حول مدلول الأزمة، والتي عالجته من جميع زواياه فقد زادت من صعوبة الوقوف على حقيقة ومعنى هذا المدلول، ويرى جونثان روبرت أن صعوبة تحديد مفهوم الأزمة سببها الانبثاق من خصوصية المنظور الذي ينظر به كل علم من العلوم إلى هذا المفهوم. (شدود، 2002، 18).

فبعد أن شاع مصطلح الأزمة في الكتب الطبية والمعاجم، بدأ استخدامه مع بداية القرن التاسع عشر في التعبير عن ظهور المشاكل التي تواجهها الدول، فقد أشارت إلى نقطة التحول النهائية في تطور العلاقات

السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وقد ازدادت باطراد احتمالات التعامل مع الأزمة خلال العقود الأخيرة مما جعل تعامل المؤسسات الكبيرة والدول مع الأزمة مسألة أساسية، في وقت أضحت فيه الأزمات شيئا ملازما للعالم؛ لأنها تشكل محوراً أساسياً معقداً في ترتيبيته، فهذه الحياة حسب ما نلمسها أزمة تلو أخرى. (الدليمي، 2012، 89).

وعرف بعض الباحثين الأزمة من الناحية السياسية بأنها: مشكلة أو حالة تأخذ بأبعاد النظام السياسي وتستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحديات الذي تمثله سواءً كان إدارياً، سياسياً، اقتصاديا، نظامياً أم ثقافياً. (عليوة، 2002، 13)

ومن أهم خصائص الأزمات هي ما يأتي: (عليوة، 2002، 87-88)

- 1. نقطة تحول تتزايد فيها الحاجة إلى الفعل المتزايد، ورد الفعل المتزايد لمواجهة الظروف الطارئة.
 - 2. تتميز بدرجة عالية من الشك في القرارات المطروحة.
 - 3. يصعب فيها التحكم في الأحداث.
- 4. تسود فيها ظروف عدم التأكد ونقص المعلومات، ومديرو الأزمة يعملون في جو من الريبة والشك والغموض وعدم وضوح الرؤية.
- 5. ضغط الوقت والحاجة إلى اتخاذ قرارات صائبة وسريعة، وعدم وجود احتمال للخطأ لعدم وجود وقت لإصلاح هذا الخطأ.
 - 6. التهديد الشديد للمصالح والأهداف، كانهيار الكيان الإداري أو سمعة وكرامة متخذ القرار.
 - 7. المفاجأة والسرعة التي تحدث بها، ومع ذلك قد تحدث رغم عدم وجود عنصر المفاجأة.

- التداخل والتعدد في الأسباب والعوامل والعناصر والقوى المؤيدة والمعارضة، والمهتمة وغير المهتمة.. واتساع جبهة المواجهة.
 - 9. سيادة حالة من الخوف والهلع قد تصل إلى حد الرعب وتقييد التفكير.

ويرى الباحث أن الخصائص السابقة تنطبق على الأزمة الخليجية القطرية عام 2017، كون هذه الأزمة حملت في طياتها الكثير من الشكوك في القرارات المتخذة من قبل أطرافها، وكذلك التهديد الذي حملته لمصالح وأهداف مجلس التعاون الخليجي بشكل عام، ناهيك عن السرعة التي حصلت فيها أحداث هذه الأزمة.

أنواع الأزمات بصفة عامة

تتعدد أنواع الأزمات، ويمكن تصنيفها إلى عدة معايير كما يأتي: (الخضيري، 2002، 71-87)

- 1. مرحلة التكوين: ويندرج تحت هذا المعيار مجموعة أزمات، هي أزمة في مرحلة التكوين، أزمة في مرحلة النمو، أزمة في مرحلة النصار...
- 2. من حيث معدل تكرار حدوث الأزمة: وفقا لهذا المعيار نجد أزمة ذات طابع دوري متكرر الحدوث، وأزمة ذات طابع فجائى عشوائى غير متكرر...
- 3. من حيث عمق الأزمة: حيث تميز الدراسات وفقا لهذا المعيار بين نوعين من الأزمات، أزمة سطحية هامشية التأثير، وأزمة عميقة جوهرية بالغة التأثير.
- 4. من حيث شدة الأزمة: وفقا لهذا الأساس يمكن التمييز بين أزمة عنيفة متفجرة يصعب مواجهتها، وأزمة هادئة يسهل مواجهتها.

- 5. من حيث موضوع أو محور الأزمة: أي أنه يمكن تقسيم وتصنيف الأزمات وفقاً لهذا المعيار إلى أزمة مادية، وأخرى معنوية، وأزمات تجمع بين الجانبين المادي والمعنوي.
- 6. من حيث المستوى: أي أنه يتم تصنيف هذه الأزمات من هذه الزاوية إلى نوعين هي أزمات على
 المستوى القومي للدولة، وأخرى على مستوى الوحدة الإنتاجية والمشروع...
- 7. من حيث علاقة الأزمة بالعالم الخارجي: ينظر البعض إلى أنواع الأزمات على أنها نوعين فنوع محلي وآخر دولي...، وبغض النظر عن هذا التقسيم القائم على الأساس الجغرافي، فإنه يمكن تصنيف الأزمات وفقاً لمدى علاقتها بالعالم الخارجي إلى أزمة عالمية مستوردة من الخارج، وأزمة محلية يمكن تصديرها إلى الخارج، وكذلك أزمة محلية لا يمكن تصديرها...

وعلى الرغم من التصنيفات المتعددة التي تكاد تستوعب مختلف أنواع الأزمات المشار إليها، إلا أن هناك من المتخصصين في هذا المجال من ركز على تصنيف تلك الأزمات الداخلية المرتبطة بحركة النظام السياسي، وتأثيرها الفعال على الإدارة العامة في المجتمع، أو ما يمكن أن نطلق عليه أزمة المشاركة السياسية، أزمة التكامل القومي، أزمة الاختراق الإداري، أزمة الهوية، أو أزمة إدارة البيئة... (عليوة، 1997، 17)

وهنا يرى الباحث أن الأزمة الخليجية القطرية عام 2017، يمكن تصنيفها في ضوء الأنواع السابقة على أنها:

- أزمة متكررة الحدوث: كون الأزمة الخليجية القطرية عام 2017 ليست هي الأولى بل سبقتها أزمة عام 2014 أدت إلى سحب السفراء بين دول مجلس التعاون الخليجي.
- أزمة عنيفة متفجرة: لأنها رغم الوساطات الدولية لم تحل حتى الآن، ولم يصل طرفاها إلى اتفاقات أو قرارات واضحة.

• أزمة ذات علاقة بالعالم الخارجي: باعتبار أن تأثيرها لم يقتصر على دول مجلس التعاون الخليجي فقط بل امتد هذا التأثير إلى المجتمع الدولي.

إعلام الأزمات

إن الاتصال والإعلام من الظواهر الاجتماعية والإنسانية المرتبطة بجميع النشاطات اليومية وهما من الآليات الناجعة في التأثير على الأفراد، ومهما حاول الإنسان الابتعاد عن هذا التأثير في شخصه يجد نفسه في احتكاك وتواصل دائم مع الآخرين، كما يجد نفسه عرضة لما تقدمه الوسائل الإعلامية بدرجة أو أخرى، فيتلقى مضمونها؛ لأنه شاهد وسمع وتابع كل ما تم تداوله عبرها. فيحدث التغيير أو التعديل أو التحفظ في سلوكه وتفكيره. فينطبع بمستويات مختلفة ترتبط بسنه وتربيته وثقافته ومحيطه.

وترجع القدرة على التأثير في سلوك الأفراد أيضا، إلى الاستغلال الأمثل لقدرات وسائل الاتصال، فوسائل الاتصال الشخصية والجماهيرية تملك من الامكانات ما يؤهلها للقيام بدور فعال لتوعية أوساط المجتمعات، من أجل توحيد الجهود والتعاون بين الأهالي والسلطات العامة، بهدف تحسين المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي. (الدليمي، 2012، 193)

كما إن للإعلام دورا خطيرا ذا أبعاد متعددة، وهو في الوقت نفسه أحد العوامل الرئيسية، وأداة من أدوات تجهيزات إدارة الأزمات، ويمكن استخدام هذا الإعلام بذكاء في إدارة الأزمات من خلال جانبين هما:

- 1. إيجابي: ويكون باستخدام الحملات الإعلانية المكثفة للقضاء على الظاهرة، أو التوجيه الصحيح لمعالجة هذه الأزمة.
- سلبي: ويكون عن طريق التعميم الإعلامي القائم على التجاهل للأخبار، وعدم إعلام جمهور الأزمة بها، وهذا يتم بصورتين هما:

أ. تجاهل وتعميم كلى؛ حيث يتم عزل جمهور الأزمة عن أحداثها عزلا تاما.

ب. تجاهل وتعتيم جزئي، ويتم بإعلام أحد أطراف الأزمة وتجاهل الطرف الأخر.

ويحظى الإعلام- بمظاهره المختلفة المرئية والمسموعة والمكتوبة- بأهمية كبيرة وتأثير فاعل في الأزمات وإدارتها، وهو في الوقت نفسه أداة من أدوات تجهيزات إدارة الأزمات ويمارس الإعلام خلال الأزمة مهمات مزدوجة هي:

الأولى (إخبارية): وتستهدف تغطية الأزمة، ومتابعة تطوراتها المختلفة، والتعريف بنتائجها بهدف صياغة وعي داخل الدولة، يشمل الرأي العام والمؤسسات والأجهزة التنفيذية المختصة، بهدف تفعيل هذه الجهات للتصدي للأزمة بقوة وتطويقها.

الثانية (توجيهية): وتستهدف تأمين الدعم اللازم من الدول والقوى المعنية بالأزمة والمهتمة بها، والإعلام الجيد القادر على إثارة اهتمام جميع الجهات السابقة وغيرها؛ لتزويدهم المستمر بالأخبار والحقائق والمعلومات والبيانات اللازمة عن الأزمة وتطورها وتداعيتها المختلفة. (شدود، 2002، 198–199)

الأزمة الخليجية القطربة

كانت بداية الأزمة الخليجية القطرية، قرار كل من المملكة العربية السعودية والأمارات العربية المتحدة، والبحرين ومصر مقاطعة دولة قطر دبلوماسيا، وفرض الحصار الشامل عليها، في الخامس من يونيو عام 2017.

لم تصرح دول الحصار على المستوى الدولي، الأسباب والدوافع وراء الحملة، وظلت في مساحة الاتهامات العامة، ومن ضمن هذه الاتهامات:

- دعم قطر للجماعات المتطرفة والإرهابية

- تأييدها لإيران في مواجهة الدول الخليجية.
- العمل على زعزعة أمن كل من السعودية والامارات والبحرين ومصر.
 - تحريض المواطنين على حكوماتهم في مصر والبحرين.

وهنا بدأ الإعلام الخليجي بالانقسام، فكان جزء منه مدافعا عن قطر والجزء الأكبر مهاجما عليها.

التغطية الإخبارية

تسعى وسائل الإعلام المتتوعة بمتابعة الأحداث التي تقع في جميع أنحاء العالم، وتسهم التغطية الإخبارية بإيصال ونقل الأحداث للمتلقي، عندما تكون هذه الأحداث مؤثرة في الرأي العام وتستثير فضوله لمتابعتها؛ حيث يهرع الناس إلى الوسائل الإعلامية كمصدر أساسي لاستقاء المعلومات بما يعطي هذه الوسائل فرص التنافس في تقديم أفضل الخدمات الإخبارية التي ترتقي إلى مستوى الأحداث، لاسيما فالتغطية الإخبارية للأحداث السياسية تعتبر حالة استثنائية في العمل الجماعي، وتسعى الوسائل الإعلامية إلى استنفار كل طاقاتها وجهودها لمتابعة الأحداث، وتقديم تقارير حية عن وقائعها ومستجداتها. (البشر، 1997، 161-

عناصر التغطية الإخبارية

هي مجموعة الخصائص التي يتميز بها الخبر كالأهمية، والشهرة، والتوقيت، والقرب، وغيرها الكثير، حيث تعتمد التغطية الإخبارية في صناعة مفرداتها على عدد من العناصر أهمها:

أ. بناء المصداقية: وذلك لكسب المتلقي بإيهامه بصدق الخبر من أجل توسيع دائرة الجمهور من خلال بدء التغطية الإخبارية في عدد من البرامج بالحديث عن الحروب والنكسات والخسائر.

ب. بناء اللغة: كونها تعد أداة للتوصيل والتأثير، وذلك من خلال اتباع عدد من الصيغ والأساليب لتمويه المتلقى بالجمل المقطوعة والكلمات، وعدم ترابط المعلومات والأفكار.

إذ إن الخبر الصحفي والربورتاج المصور والتعليق والمقال والتحقيق الصحفي وكل الأبواب الصحفية التي نشهدها أساسها تغطية لحدث معين، وهذا لا يتم إلا بانتقال شخص من مكان لآخر عمليا أو سلكياً للمشاهدة والاستيضاح، ونقل الحدث بعد تجسيده ببعض الرموز اللغوية المختصرة التي تعم العالم ببعض دقائق، وبجميع اللغات المعروفة منها وغير المعروفة. (الخوري، 2005، 149)

وهذا ما يؤديه مراسل الموقع في عملية التغطية الإخبارية التلفازية باعتباره أحد عناصرها الرئيسة، فهو الذي يقرر – في حدود العمل المكلف به – حجم التغطية الإخبارية، لذلك أصبح المندوب أو المراسل عصب البرامج الإخبارية. (معوض، 200، 153)

ولابد من توفر عنصر التوازن في التغطية الإخبارية، الذي يأتي من خلال تحقيق ثلاثة جوانب وهي:

- 1. الاختيار المناسب لمصادر الأخبار.
 - 2. التوازن الجغرافي والنوعي.
- 3. التوازن في كيفية التعامل مع عناصر الخبر المصدر.

إن التغطية الإخبارية يجب أن تجيب على الأسئلة الستة، أو جزء منها بشكل يجعل الخبر واضحا وجليا للمشاهد (الطائي، 1999، 28) وبذلك يكون للتغطية الإخبارية مهمتان رئيسيتان هما جمع المعلومات، وصب هذه المعلومات في قالب صحفي منطقي. (لويس، 1993، 93)

العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية

هناك الكثير من العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية التلفزيونية أهمها: (مراد، 1997، 91-92)

- 1. العوامل الاقتصادية: يتأثر النشاط الإخباري مثله مثل النشاطات الإنسانية الأخرى بمدى وفرة التخصيصات المالية، وتكاليف أجهزة البث، والدعم الممنوح لعمل المراسلين والمحررين.
- العوامل السياسية: حيث تلعب الضغوط السياسية دوراً كبيراً في اتجاهات التغطيات الإخبارية،
 خصوصا في الفضائيات العربية التي تكون خاضعة للنظام السياسي الحاكم.
- 3. الأعراف والقوانين والقواعد التي تحدد أعمال المؤسسات الإعلامية خصوصا القنوات الفضائية العربية.
- 4. القيم الإخبارية التي يؤمن بها أفراد المؤسسة، أو حتى المؤسسة ذاتها، والاخلاقيات المهنية للمراسلين والمحررين.
 - 5. السياسة الإعلامية التي تتبعها المؤسسة الإعلامية.
 - 6. الأسلوب الذي يتم به جمع الأخبار وكيفية التعامل معها.
 - 7. المنافسة على تغطية الأحداث المتداولة إعلامية بين المؤسسات الإعلامية.
- 8. الأسلوب الذي تتعامل به الدول مع مراسلي ومكاتب المؤسسات الإعلامية المكلفة بالتغطية الإخبارية.

ويرى الباحث من خلال نتائج تحليل للتغطية الإخبارية والتي سنتكلم عنها لاحقا لقناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية، واللتين تعتبران من أهم القنوات الخليجية، بأن القيم الإخبارية تأثرت بشكل كبير بالعوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية، لا سيما الاقتصادية والسياسية والأسلوب الذي تم به جمع الأخبار.

أسس التغطية الإخبارية

في ضوء ما سبق فإن التغطية الإخبارية تستند على عدد من الأسس التي تبيح استمرارية عملها منها ما يأتى: (الدباغ، 1993، 33، 46)

- أ. الاحتكار الإخباري: وهو ما يعني الهيمنة على الأخبار العالمية بوساطة التسلم من أكثر من مصدر إخباري ووكالة أنباء.
- ب. السيطرة الإخبارية: أي السيطرة والتحكم بتدفق المعلومات ونوعيتها ومن ثم توجيهها بشكل يكاد يكون تاماً، والنموذج على ذلك ما تحققه الولايات المتحدة الأمريكية في أن تصبح الأداة الرئيسية في الغرب لحماية مصالحها في الشرق الأوسط ،وهو ما سعت له خلال الحرب العالمية الثانية وما بعدها، حيث لم يعد هناك مفر من الانسحاب ام سيطرة النفوذ الأمريكي على التدفق المعلوماتي والإخباري في جميع أنحاء العالم.
- ج. الفورية والشمولية: وهي تغطية إخبارية تشمل جميع الأحداث العالمية وبشكل فوري، وعلى مدى 24 ساعة، ومثالها ما يتم نقله للمتلقي من أحداث مباشرة للحروب والأزمات الدولية بطريقة تتضمن جوانب الحدث كلها.

قناة الجزيرة الفضائية:

أصدرت دولة قطر مرسوماً بإنشاء المؤسسة العامة القطرية للقناة الفضائية بتاريخ Aljazeera Satellite " وهو اختصار " (JSC) وهو اختصار " والتي سميت بقناة الجزيرة لاحقاً، وحملت مختصراً (JSC) وهو اختصار " Channel " وشعارها "الرأي والرأي الآخر" في إشارة من القائمين على القناة إلى أن البث من دولة قطر لا يعني تبني وجهة نظر الحكومة القطرية، وتم التعاقد مع عدد من موظفي قناة "العربية BBC"، وكانت واستثمار نحو 140 مليون دولار لإطلاق القناة التي بدأت البث في الأول من نوفمبر 1996، وكانت فترة البث 6 ساعات يومياً، على القمر الصناعي العربي "ARABSAT 2A" والقمر الصناعي "EUTELSAT1" لتكون بذلك أول فضائية عربية إخبارية على غرار القنوات الفضائية الإخبارية العالمية مثل "CNN" و "BBC" وغيرها، وفي أوائل عام 1997 زادت ساعات البث في القناة إلى تسع

ساعات يومياً، ثم وصلت إلى 17 ساعة يومياً في منتصف 1997، وبدأت القناة بثها لمدة أربع وعشرين ساعة يومياً في شباط 1999، ولم تكتفِ القناة بزيادة ساعات البث، بل زادت من مساحة تغطيتها للعالم لتشمل معظم بقاع الأرض. (شاهين، 2008، 305-307) (الكناني، 2012، 170) وكانت الجزيرة حاضرة عام 1998 حينما قصفت الولايات المتحدة الأمريكية وبربطانيا العراق، وخلال الانتفاضة الفلسطينية عام 2000، جذبت تغطية الجزيرة القوية جمهوراً عريضاً، وكان الغزو الأمريكي لأفغانستان النقلة الكبري التي قفزت بها الجزيرة إلى القمة بين جميع القنوات العربية وغير العربية، فقد اتيحت لقناة الجزيرة فرصة لم تتح لغيرها، وهي سماح حركة طالبان للجزيرة أن تتحرك بحرية وأن تغطي أخبار القتال في ميدانه، وأن تتفرد ببث الكثير من تصريحات القادة الميدانيين والقيادات، واقتنصت الجزيرة هذه الفرصة، وقامت بتوفير مختلف وسائل البث والاتصال التي تمكنها من مواصلة البث في أصعب الظروف، فسنحت الفرصة بحرب أفغانستان لتحقق قناة الجزبرة قفزة ومكاسب عديدة، فقد أسقطت اعتقادا استقر لسنوات طويلة بأن "الإعلام الغربي" هو المصدر الرئيسي التي تعتمد عليه جميع وسائل الإعلام في البلدان النامية، وتكرر المشهد في الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، وكذلك خلال الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، وفي كل هذه الأحداث كانت الجزيرة من أهم المصادر. (الغضبان، .(112 ,2010

وعد بعضهم هذه القناة نقلة نوعية للفضائيات الإخبارية العربية، فقد حركت الركود الإعلامي العربي، ويقول ولفتت أنظار النخب المثقفة، والقواعد الجماهيرية الواسعة على حد سواء في العالم العربي أجمع، ويقول "مارك لينش" منذ عام 1997 إلى العام 2003، قامت الجزيرة باحتكار الإعلام العربي، وتوجهت لها كل الأنظار ولا تزال الجزيرة تحظى بمرتبة متقدمة في نسبة المشاهدة بين القنوات الفضائية في العالم

العربي، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن عدد متابعي الجزيرة حتى عام 2007 ما يقرب الخمسين مليون مشاهد. (Rushing، 2007، 136) (جعيبس، 2009، 156).

وبرأي الباحث "تظل محطة الجزيرة مثاراً للجدل، كونها تعد من أكثر القنوات التي سببت المتاعب للحكومات العربية وحتى الدول الأجنبية، كون هذه القناة أخذت خطا معارضا لأغلب الحكومات العربية فيما يسمى الربيع العربي، حيث كان تأثيرها قوي جدا لدرجة أنها أدت لتغيير مستقبل بلدان برمّتها. واليوم تعد قناة الجزيرة واحدة من أهم أسباب الأزمة الخليجية القطرية، فدول الحصار الأربع (السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر، ضمن شروطها لرفع الحصار عن دولة قطر هو إغلاق قناة الجزيرة".

برنامج "ما وراء الخبر"

برنامج إخباري حواري، أطلق على شاشة قناة الجزيرة اعتبارا من 2005/6/17، يتناول أهم حدث حصل خلال اليوم بطريقة ما، ثم مناقشته مع عدد من الضيوف عن طريق طرح العديد من الأسئلة التي تتعلق بالحدث.

وبرنامج "ما وراء الخبر" هو البرنامج الذي أخضعه الباحث في هذه الدراسة كنموذج لتحليل التغطية الإخبارية باعتباره يتناول أهم الأحداث اليومية التي تحصل، ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها من خلال مقابلة الضيوف المختصين بالحدث.

كما أنه لا يوجد مذيع محدد يقوم بتقديمه، بل يعتمد على عدد من مذيعي قناة الجزيرة، ويبث في الساعة التاسعة والنصف بتوقيت مكة المكرمة، ويستمر حتى الساعة العاشرة والنصف بنفس التوقيت.

سكاي نيوز عربية الفضائية

سكاي نيوز عربية هي ثمرة شراكة بين شركة أبو ظبي للاستثمار الإعلامي، شركة الاستثمار الخاصة، وشركة سكاي البريطانية، الشبكة التلفزيونية الرائدة في المملكة المتحدة.

تعمل سكاي نيوز عربية من مقرها في أبو ظبي، وهي مؤسسة إخبارية متعددة المنصات؛ تبث الأخبار باللغة العربية عبر قناة تلفزيونية مجانية بجودة الـHD عالية الوضوح، فضلاً عن تقديم خدماتها عبر موقعها الإلكتروني، ومن خلال تطبيقات الأجهزة المتحركة والذكية ومعظم منصات التواصل الاجتماعي.

تقدم سكاي نيوز عربية تغطية شاملة لأخبار المنطقة والعالم من خلال شبكة متكاملة تضم أكثر من 500 صحفي وإعلامي يتلقون الدعم من فريق تقني كامل ومن خبراء العمليات.

وتبث القناة أخبارها إلى أكثر من 50 مليون منزل بالدقة العالية HD وبصيغة SD، حيث انطلق بثها في السادس من مايو عام 2012. (www.skynewsarabia.com)

تملك سكاي نيوز عربية أيضاً 30 مكتباً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إضافة إلى مكتبيها في لندن وواشنطن. كما تتعاون القناة مع شبكة المكاتب العالمية، والمصادر الإخبارية المختلفة لقناة سكاي البربطانية.

وبرأي الباحث "أن محطة سكاي نيوز عربية تعد واحدة من أهم القنوات العربية الإخبارية العربية، باعتبارها منصة إخبارية متكاملة، وليست مجرد قناة فضائية، إلا إنها تعاني بين حين وآخر بتخبط في سياساتها التحريرية فنراها تتغير بتغير الزمان والمكان، وقد يكون هذا التغير إما بسبب تبعيتها لقناتها الأم (الأجنبية) أو أنها تمثل وجهة نظر حكومة الأمارات وتعمل وفق هذا الأساس.

برنامج "غرفة الأخبار"

برنامج إخباري حواري أطلق على قناة سكاي نيوز عربية اعتبارا من 2014/3/1 ضمن حزمة البرامج الجديدة التي أطلقتها القناة في ذلك الوقت، حيث يهدف هذا البرنامج لمناقشة القضايا الإخبارية في المنطقة والعالم بشكل معمق عن طريق تحليل الأحداث مع عدد من الضيوف.

وبرنامج "غرفة الأخبار" هو البرنامج الذي أخضعه الباحث في هذه الدراسة كنموذج لتحليل التغطية الإخبارية باعتباره يتناول الأحداث اليومية الحاصلة، ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها من خلال مقابلة الضيوف المختصين بالحدث.

ويقدم هذا البرنامج 5 مذيعين على رأسهم المذيع مهند الخطيب، ويبث يوميا من الساعة 10 مساءً بتوقيت أبو ظبي ويستمر لمدة ساعتين، يتم خلالها البحث في القضايا السياسية عن طريق التقارير المصورة والحوارات مع الضيوف.

ثانياً: الدراسات السابقة

- دراسة مزيد (2001)، القيم الإخبارية في قناة الجزيرة.

تناول الباحث في دراسته القيم الإخبارية في قناة الجزيرة مستخدما بذلك أسلوب تحليل المضمون للكشف عن القيم ونشرات الأخبار الرئيسية المعروضة في قناة الجزيرة، كما استخدم المنهج المسحي التحليلي بهدف الوصول إلى الأهداف المحددة للبحث، والتي تتمثل بالوقوف على أبرز القيم الإخبارية التي اعتمدتها القناة في انتقاء الأخبار، ثم تقديم نشرتها الإخبارية، ومدى القرب بينها وبين السياسة الإعلامية للقناة فضلا عن أشكال التغطية الاخبارية القائمة في القناة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ان القيم الإخبارية التي تسيطر على مضامين الأخبار في قناة الجزيرة متنوعة وغير مصنفة ضمن إطار محدد تحكمه عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية ومهنية واحدة، فهي متغيره ومرتبطة بظروفها الأمنية مما يجعلها تختلف عن القيم الخبرية السائدة في إعلام الدول النامية، فضلا عن أنها لا تتطابق تماما مع ما يسود من قيم خبرية في إعلام الدول المتقدمة.

- دراسة عطية (2005: المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة 5 TV الدولية وقناة الجزيرة القطرية "دراسة تحليلية وميدانية"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين اتجاهات المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في كل من قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية من خلال المنهج المسحي واعتماد الدراسة التحليلية، وأطر التناول الإخباري لهذه القضية، ثم بعد ذلك معرفة مدى إدراك جمهور الصفوة المصرية لبروز القضية الفلسطينية وتقييمه للتناول الإخباري لها، فضلا إلى التعرف على مدى التزام القناتين بالتوازن في عرض وجهات النظر المختلفة، ومدى الالتزام بالحيادية والمصداقية في معالجة تلك القضايا.

طبقت هذه الدراسة على عينة من 92 نشرة إخبارية دولية مذاعة يوميا لمدة 3 أشهر متتابعة من كل قناة بواقع نشرة واحدة في اليوم ابتداء من أول مارس 2003 حتى آخر مايو 2003.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية فيها دلالة إحصائية بين أطر المعالجة الخبرية المتعلقة بأسباب تعقد القضية الفلسطينية محل الدراسة، والحلول المقترحة لها التي طرحتها كل من قناة الجزيرة وقناة TV5 الفرنسية.

- دراسة المهداوي (2009): أخبار العراق في الفضائيات العربية: تحليل مضمون أخبار العراق في قناتى الجزبرة والعربية الفضائيتين.

تناولت الدراسة أخبار العراق كونها تمثل نموذجا للأخبار الساخنة والمستمرة، والتي تناولتها الفضائيات العربية والأجنبية منذ بداية الغزو الأمريكي للعراق في نيسان 2003، وهو ما تطلب ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابة الأخبار المتعلقة بالشأن العراقي، حيث لم يعد الخبر وصفاً لحدث آني يحظى بالاهتمام، بل أصبح نافذة يطل منها برأيه لتوظيف اتجاهاته ضد أو مع الطرف هذا أو الطرف ذاك، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم تحليل مضمون الأخبار التي تناولت الشأن العراقي في قناتي الجزيرة العربية واللتين جرى اختيارهما، وتكونت العينة من (74) نشرة أخبار في كلا القناتين أي بمجموع (37) نشرة أخبار في كل قناة تم اختيارها بصورة عشوائية من مجموع النشرات الإخبارية التي بثتها القناتان في الفترة المحددة للدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة أن كلاً من قناتي الجزيرة والعربية تعاملتا باهتمام مع أخبار العراق ومنحتهما قدراً كافياً من الزمن، ولكنهما اختلفتا في التفاصيل، وبالتالي مقدار تعاطي كل منهما مع تساؤلات الدراسة المختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة التعامل مع الأخبار بشكل متكامل وغير انتقائي، والتزام الأسس الموضوعية والمهنية والتوازن في إطار اختيار الأخبار وتحريرها وعرضها.

- دراسة Bdiwi (2009)، تغطية الجزيرة العربية والجزيرة الإنكليزية لأحداث الشرق الأوسط "الثورة المصربة نموذجاً"

(The coverage of AJA and AJE of recent in Middle East "Role in the Egyptian Revolution").

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قناة الجزيرة العربية ونظيرتها قناة الجزيرة الإنجليزية من حيث سياستهما التحريرية، في التغطية الإخبارية، وتحديداً خلال أحداث الثورة المصرية في يناير 2011، واختارت الباحثة منهجية تحليل المحتوى من خلال عقد مقارنة بين برامج إخبارية مماثلة في كل من القناتين، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن القناتين تشتركان في نفس السياسة التحريرية، وبالتالي فإن تغطيتهما للأخبار لا تختلف إلا في اللغة المستخدمة نظراً لاختلاف الجمهور المستهدف، وتفترض هذه الدراسة أن هناك مستوى من الاختلاف يحتاج التقصى والبحث العلمي.

- دراسة حمدان (2011)، تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية لأحداث مصر وليبيا.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تغطية قناتي العربية والجزيرة الأحداث "17 فبراير" في ليبيا واحداث "25 يناير" في مصر.

ويتكون مجتمع البحث من النشرات والبرامج الإخبارية للفضائيتين، ثم عقد مقارنة بين تغطيتهما للأحداث في ليبيا ومصر.

وتم استخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي التزام قناة الجزيرة بسياسة تحريرية ثابتة واضحة، بغض النظر عن الزمان والمكان، فقد انحازت للأحداث وإلى المتظاهرين، أما بالنسبة لفضائية العربية فلم تكن هناك سياسة تحريرية واضحة أو ثابتة، فقد كانت

تتغير سياستها التحريرية بتغير زمان ومكان الحدث، واهتمام فضائية الجزيرة بتغطية الأحداث في مصر وليبيا قبل وبعد وأثناء الأحداث، وذلك من حيث الاهتمام بمؤشرات الأحداث، وتغطيتها قبل بدئها.

- دراسة الفلاحي (2011)، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 "دراسة تحليلية".

تناولت هذه الدراسة أسلوب التغطية الاخبارية التي قدمها موقعي البي بي سي العربية والجزيرة لمعركتي الفلوجة عام 2004، من خلال اعتمادها على المنهج الوصفى باستخدام تحليل المضمون.

وهدفت إلى المعرفة التفصيلية للتغطية الإخبارية، وذلك بتسليط الضوء على أسلوب تغطية كل من الموقعين اعلاه، ومن خلال بيان ارتباط المواد الإخبارية وعناوينها بالدراسة، ومضمون تلك المواد، ومصادر تلك المواد الإخبارية التى يغطيها الموقعان.

وفي النهاية أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المادة التي كانت بالأساس عن الفلوجة في موقع الجزيرة نت أقل مما هي عليه في موقع البي بي سي رغم أن قناة الجزيرة كانت تمثل الفريق الصحفي الوحيد المتواجد داخل المدينة في معركة الفلوجة الأولى.

وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها دراسة المصطلحات المستخدمة في وسائل الإعلام، ومحاولة وضع تعريف دقيق ومحدد لكل منها مع تحديد معايير واضحة لها.

- دراسة عبد الله (2012): دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي "الثورة المصربة نموذجاً"

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحديد الدور الذي قامت به قناة الجزيرة أثناء وبعد الثورة المصرية، وذلك من خلال تغطيتها للحدث المصري، ومن ثم معرفة درجة تأثير تغطية القناة أثناء وبعد الثورة المصرية

ومسارها، والتعرف على طبيعة وآلية وشكل الأثر الذي أحدثته، وقياس مدى أهمية القناة كونها تمثل أحد العوامل والأسباب التي ساعدت على التغيير السياسي.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأهم نتائج الدراسة أن لقناة الجزيرة دوراً كبيراً في الثورات العربية من خلال تغطيتها، وشكلت الجزيرة في تغطيتها للثورة المصرية دورا مهما فتجاوزت حدود التغطية الصحفية لتصل إلى صناعة الحدث والمشاركة فيه.

- دراسة AL Buqueraue): ما هو الدور الذي لعبته الجزيرة وشبكات الإعلام الاجتماعي في ثورتي تونس ومصر؟ "دراسة تحليله لدور الإعلام في السياقات الثورية".

(What Role have AL Jazeera and social media played in the Revolution of Tunisia and Egypt? "AN Analysis of the media in revolutionary context").

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي أدته قناة الجزيرة الفضائية في تغطيتها لثورتي مصر وتونس، وكذلك دور شبكات التواصل الاجتماعي على غرار تويتر والفيس بوك واليوتيوب، وتنطلق الدراسة من تحليل نظري لدور الإعلام بشكل عام في الثورات السابقة كثورة عام 1952 وغيرها، مستخدمة مقاربة جديدة في المجال الإعلامي وهي المقاربة الاتصالية مع الأخذ بعين الاعتبار المواقف الذهنية للأفراد وأنماط سلوكهم غير المتوقع، وهي كلها عوامل لم تخلُ منها أي حالة ثورية في المجال الإعلامي.

وخلصت هذه الدراسة إلى نتائج من أبرزها، أن هناك رابطاً يربط بين بعض أشكال التواصل والحركات الاجتماعية، وكذلك العلاقة غير المسبوقة التي ربطت بين وسيلة إعلامية دولية ضخمة مثل "الجزيرة" وبين وسائل التواصل الجماهيرية، وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي.

- دراسة حراحشة (2013)، تحليل خطاب الجزيرة نحو أحداث الربيع العربي في سوريا "برنامج الاتجاه المعاكس أنموذجاً"

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل بلاغي لخطاب الجزيرة الإعلامي نحو "الأزمة السورية" في ظل الحراك الشعبي، ومنذ بداية الأزمة.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل الخطاب، باعتبار أن أهمية هذا الخطاب يأتي بسبب حساسية المرحلة التي تمر بها المنطقة، مما شكل دافعا قويا للتعرف على طبيعة العلاقة بين الوسائل الإعلامية التي تدعي الاستقلالية وبين الدول الحاضنة لها، وتعد هذه الحيثية غاية في الأهمية بالنسبة لقناة تدعي الاستقلالية، وترفع شعار "الرأي والرأي الآخر".

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة أن فيصل القاسم مقدم برنامج الاتجاه المعاكس، قام بدور مهم خلال فترة ما يسمى بالربيع العربي، حيث تناول برنامجه هذه الأزمة ضمن فكرة محددة أطرت جميع الحلقات، تتمثل في استحالة الإصلاح واستبعاد الحل السياسي للأزمة تماماً، وكان خطاب فيصل القاسم تصعيديا بهدف تبني الحل العسكري للأزمة في سوريا، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج الاتجاه المعاكس لا يسير باتجاهين متعاكسين، بل العكس صحيح حيث أن خطاب هذا البرنامج يسير دائماً في اتجاه واحد بهدف تحقيق أهداف معينة.

- دراسة عانى (2015): التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014 لموقعي الجزيرة نت والعربية نت.. دراسة تحليلية

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة التغطية الإخبارية لموقعي العربية نت والجزيرة نت من خلال تحليل الموضوعات التي تناولتها التغطية والمصادر الخبرية والمجال الجغرافي، والفنون الصحفية المستخدمة، وتم اعتماد المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون في هذه الدراسة، وشملت عينة الدراسة

جميع الفنون الصحفية المنشورة على الموقعين بدءً من تاريخ 2014/05/01 ولغاية 2014/08/01، وهذه الفترة شملت تصاعداً في الأزمة السياسية على مستوى العراق.

وبيّنت الدراسة أن موقع الجزيرة نت ركز على موضوع رفض الأطراف السياسية وتشكيل حكومة برئاسة نوري المالكي، في حين ركز موقع العربية نت على موضوع اتهام نوري المالكي بالطائفية، وهذا الاختلاف يعكس توجهات كل منهما تجاه هذا الموضوع، وركز موقع الجزيرة نت على التنديد بأفعال ما يسمى "تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" في حين ركز موقع العربية نت على اتهام نوري المالكي بسقوط نينوى، ضمن فئات الموضوع الأمني، وتوصلت الدراسة إلى أن الموقعين لم يعتمدا على وكالات الأنباء العراقية ضمن مصادرهما الإخبارية.

- دراسة جنابي (2016)، تغطية قناتي "الجزيرة" و "روسيا اليوم" للحملة العسكرية الروسية في سوريا "دراسة تحليلية مقارنة"

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على التغطية الإعلامية لقناتي الجزيرة وروسيا اليوم للحملة الروسية في سوريا من تاريخ 2015/09/30 ولغاية 2016/03/15 والفرق في تغطية القناتين للحملة، وذلك من خلال التعرف على درجة تناول قناة الجزيرة في برنامج "ما وراء الخبر"، وقناة روسيا اليوم في برنامج "اسأل أكثر"، للحملة العسكرية الروسية.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المضمون بواسطة استمارة خاصة بتحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن قناة الجزيرة وقناة روسيا اليوم لم تكن تغطيتهما متوازنة للحملة، فكان هناك انحياز لأحد طرفي الحوار، وخرجت الدراسة بمجموعة توصيات، كضرورة التزام القنوات الفضائية بالمبادئ المهنية في التغطية الإعلامية، وكذلك بينت ان اغلب ضيوف القناتين هم ممن يحملون

الصفة الغير رسمية (كمحلل سياسي، محلل اقتصادي...)، وايضا توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف كبير في نسبة توازن الزمن المعطى للضيوف وهو ما يبعد القناتين عن الضوابط المهنية.

- دراسة عوض (2017)، التغطية الإعلامية لأزمة مخيم اليرموك في موقعي قناتي الجزيرة والميادين الدراسة تحليلية.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تغطية موقعي قناتي الميادين والجزيرة لمخيم اليرموك خلال الأزمة السورية، والوقوف على شمولية التغطية لهذين الموقعين تبعا لمجريات الأحداث المفصلية في مخيم اليرموك عام 2015.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة وأسلوب تحليل المضمون، من خلال استمارة خاصة بتحليل المضمون.

وأبرز النتائج التي تم الوصول اليها أن موقع قناة الجزيرة ركز على الوضع الإنساني بنسبة 52.48% بينما ركز موقع قناة الميادين على الجانب العسكري بنسبة 39.02% وتتماشى هذه النسب مع السياسات التي تتبعها كل قناة، والتي يتبعها كل موقع فيما يخص الشأن السوري.

وانتهت الدراسة ببعض التوصيات كأن تسلط وسائل الإعلام الضوء على الملف الإنساني في الصراعات الداخلية في الدول العربية من منطلق المهنية والقيم والاخلاقية في تغطيتها لواقع هذه الصراعات، والعمل على تحديث المواقع الإخبارية بشكل مستمر لتوسعتها وتسهيل استخدامها والبحث فيها.

التعليق على الدراسات السابقة:

تمت الإفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على أدوات الدراسة، ومناهج البحث المستخدمة فيها، بالإضافة إلى الاستفادة من الجوانب المنهجية فيها، والأدب النظري القريب من موضوع الدراسة الحالية.

وتقترب هذه الدراسة من الدراسات السابقة بعدة أمور، حيث تقترب مع بعض الدراسات في جزء من مجتمع الدراسة مثل دراسة (المهداوي، 2009) والتي تناولت تغطية الجزيرة والعربية، ولكنها اختلفت مع هذه الدراسة في أن جزء من مجتمع الدراسة مختلف، وكذلك تناولها موضوعا آخر، وهذا الوصف ينطبق على دراسة (حمدان، 2011)، ودراسة (Bdiwi)، ودراسة (عمدان، 2011)، (جنابي، الدراسة في جزء من مجتمع البحث، وكذلك في منهج الدراسة، لكنها اختلفت في نوع الحدث التي تمت معالجته إعلامياً.

ومنها ما يقترب مع هذه الدراسة من حيث الإطار العام للموضوع مثل دراسة (الفلاحي، 2011) والتي تناولت التغطية الإعلامية لمعركة الفلوجة في العراق وتقترب من هذه الدراسة في ما يخص تناولها إعلام الأزمات والحروب، وأيضا منهج وأسلوب الدراسة كونها تستخدم تحليل المضمون المقارن، وتختلف مع هذه الدراسة من حيث الحدث ومجتمع البحث المتمثل بموقعي العربية نت والجزيرة نت، أما دراسة (مزيد، 1001)، (حراحشة، 2013)، فتقترب من هذه الدراسة بجزء من مجتمع البحث المتمثل بقناة الجزيرة، لكنها تختلف في نوع موضوع التغطية ومنهج الدراسة.

وتشبه دراسة (عانى، 2015) الدراسة الحالية من حيث موضوع الدراسة باعتمادها تحليل المضمون، لكنها تختلف عن هذه الدراسة بتناولها موضوعا مختلفا وهو الأزمة السياسية في العراق عام 2014، وكذلك مجتمع الدراسة وهو المواد المنشورة على موقعى العربية نت والجزيرة نت.

أما دراسة (عطية، 2005)، (عبد الله، 2012)، (عوض2017)، فإنها تتشابه مع الدراسة الحالية في أن جزء من مجتمع الدراسة هو نفسه والمتمثل بقناة الجزيرة، وكذلك تتشابه من حيث المنهج المستخدم وهو تحليل المضمون، ولكنها تختلف مع هذه الدراسة في جزء من مجتمع الدراسة، وكذلك من حيث المواضيع كونها تغطى مواضيع أخرى تختلف عن موضوع الدراسة الحالية.

ويرى الباحث أن دراسة (جنابي 2016)، هي الأقرب للدراسة الحالية، كون مجتمع الدراسة هو نفسه "قناة الجزيرة" في الدراستين، وكذلك كونها تتناول برنامج "ما وراء الخبر" الذي تقوم هذه الدراسة الحالية بتحليله، كما أنها تقترب مع هذه الدراسة من حيث الأسلوب المنهجي المستخدم وهو تحليل المضمون المقارن، وكذلك من حيث الموضوع كونه يتناول الأزمات والحروب، ولكنها تختلف عن الدراسة الحالية في جزء من مجتمع الدراسة المتمثل بقناة "روسيا اليوم".

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أ. منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، والذي يعرف، بأنه منهج يدرس الحقائق الراهنة والتي تكون على علاقة بطبيعة موقف أو ظاهرة أو مجموعة من الناس أو مجموعة أحداث، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات مفيدة. (حجاب، 2006، 78).

واستخدم الباحث تحليل المضمون كأسلوب لهذه الدراسة حيث يعرف تحليل المضمون بأنه، تصنيف المادة الاتصالية سواء كانت مرئية أم مكتوبة أم مسموعة، والتي تقدمها الوسائل الإعلامية، تحت فئات معينة ووفق معايير محددة، للكشف عن خصائص هذه المادة من حيث المحتوى والشكل. (زغيب، 2009، 138) (المشاقبة، 2010، 62).

ويتسم تحليل المضمون بأنه يتخطى عملية وصف المضمون إلى الخروج باستدلالات عن عناصر العملية الإعلامية والمعاني الضمنية الكامنة داخل المحتوى. (سميسم، 2002، 70).

ب. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بقناتي "الجزيرة" و "سكاي نيوز عربية" الفضائيتين، وتم اختيار القناتين للأسباب التالية:

- قناة الجزيرة: لكونها من القنوات الإخبارية العربية التي تحظى بارتفاع نسبة المشاهدة، فضلا عن كونها تبث من دولة قطر، حيث تعد قطر طرفا من أطراف الأزمة الخليجية القطرية عام 2017، ولمعرفة سياسة هذه القناة الإعلامية ودرجة التزامها بالقيم المهنية فإننا بحاجة لدراسة التغطية الإخبارية لها بطريقة موضوعية ومهنية.

- قناة سكاي نيوز عربية: تعتبر هذه القناة من القنوات الإخبارية العربية والتي تبث من دولة الإمارات العربية العربية المتحدة، حيث تعد الإمارات أحد أهم أطراف الأزمة الخليجية القطرية عام 2017، والتغطية الإخبارية لهذه القناة ومقارنتها مع قناة الجزيرة يعطينا صورة عن الفرق بين التغطيتين، إن كان من حيث القيم الإخبارية، أو من حيث السياسة الإعلامية، أو من حيث عناصر الإبراز بين القناتين.

ج. عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي جميع حلقات برنامجي "ما وراء الخبر" على قناة الجزيرة" و "غرفة الأخبار" على قناة سكاي نيوز المعروضة في الفترة من 2017/06/05 ولغاية 2017/07/15 والبالغ عددها في برنامج ما وراء الخبر 40 حلقة متوسط زمن الحلقة الواحدة 35 دقيقة، بالحديث عن موضوع واحد في كل حلقة، أما برنامج غرفة الأخبار بلغ عدد الحلقات 39 حلقة متوسط زمن الحلقة الواحدة ساعة و 45 دقيقة، بالحديث عن أحداث مختلفة في كل حلقة، مستخدما اسلوب الحصر الشامل.

د. أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم استمارة خاصة بتحليل المضمون، وتكون مناسبة لتحليل عينة الدراسة، (عدد حلقات برنامجي "ما وراء الخبر" و " غرفة الأخبار"، تحليلا كميا بما يخدم أهداف الدراسة وتسهيل الإجابة عن التساؤلات.

واستخدم الباحث أيضا وحدات التحليل، مثل وحدة الموضوع (سياسي، أمني، اقتصادي...) التي تناولتهما القناتان، ووحدة قياس الزمن لمعرفة الوقت الذي تخصصه كل من القناتين للمداخلات والضيوف سواء كان مؤيدا أم معارضا لتوجهات القناة.

وكذلك وحدة الشخصية وفئاتها (مؤيد، معارض، رسمي، مستقلة، غير رسمي، محلل سياسي..)، وتم اختيار هذه الوحدات كونها تتناسب كثيرا مع عينة وأهداف موضوع الدراسة.

وللقيام بتحليل المضمون تم وضع التصنيفات في كشّاف خاص حيث تسمى فئات التحليل "Categories" وهي تمثل المفهوم الجوهري في تحليل المضمون، والتي يقصد بها التصنيفات الرئيسية والفرعية للمادة التي سوف يقام بتحليلها. (عبد العزيز، 2012، 257–259)

التعريفات الإجرائية لوحدات التحليل وفئاته:

1. فئات التحليل

أولاً: فئات " ماذا قيل" وتشمل الفئات التالية:

- 1. فئة الموضوعات السياسية: وهي التي يتم فيها تناول الجانب السياسي للأزمة الخليجية القطرية عام 2017 من مؤتمرات أو مفاوضات بين أطراف الأزمة أو الأطراف المؤثرة، وتنقسم إلى ثمان فئات فرعية هي:
- 1.1 دعوات دولية للحوار: ويقصد بها تناول كل من برنامجي "ما وراء الخبر وغرفة الأخبار"، لدعوات المجتمع الدولي لحل الأزمة الخليجية القطرية سياسيا عن طريق الجلوس على طاولة الحوار.
- 2.1 دعوات عربية للحوار: ويقصد بها تناول كل من برنامجي "ما وراء الخبر وغرفة الأخبار"، لدعوات الدول العربية لحل الأزمة الخليجية القطربة سياسيا عن طربق الجلوس على طاولة الحوار.

- 3.1 دعوات خليجية للحوار: ويقصد بها تناول كل من برنامجي "ما وراء الخبر وغرفة الأخبار"، لدعوات الدول الخليجية لحوار.
 - 4.1 تقارب قطري إيراني: كل ما له علاقة بتقارب الموقف السياسي القطري الإيراني.
 - 5.1 اختلاف قطري إيراني: كل ما يتعلق باختلاف المواقف السياسية بين قطر وإيران.
- 6.1 علاقة قطر بالإرهاب: ويشمل كل ما تم تناوله ويحتوي على تهم لقطر بدعمها جماعات إرهابية في عدد من الدول.
- 7.1 لا علاقة لقطر بالإرهاب: ويشمل كل ما تم تناوله وينفي اتهام قطر بدعمها جماعات إرهابية في عدد من الدول.
 - 8.1 أخرى: كل ما يتعلق بالجانب السياسي ولم تشمله الفئات السابقة.
- 2. فئة الموضوعات الاقتصادية: وتعني التغطية التي تتعلق بالجانب الاقتصادي جراء قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر وغلق الحدود، وبالتالي ارتفاع واضح في السلع الغذائية وغيرها، وتُقسم إلى سبع فئات فرعية هي:
- 1.2 تضرر اقتصاد قطر: وهو كل ما يتعلق بتضرر الاقتصاد القطري وتدهور العملة جراء قطع العلاقات الدبلوماسية مع بعض الدول المجاورة.
- 2.2 تضرر الاقتصاد الخليجي: كل ما يتعلق بتضرر اقتصاد مجلس التعاون الخليجي نتيجة الأزمة الخليجية القطرية.
- 3.2 ارتفاع الأسعار في الأسواق: كل ما يتعلق بارتفاع السلع في الأسواق القطرية نتيجة قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر.
- 4.2 تضرر شركات الاستثمار: وهو كل ما له علاقة بإغلاق شركات الاستثمار القطرية في باقي دول الخليج أو إغلاق الشركات الاستثمارية الخليجية في قطر.
- 5.2 **طرد الجالية القطرية**: كل ما يتعلق بإجبار الجالية القطرية المقيمة في بعض الدول الخليجية على العودة إلى بلدهم.

- 6.2 طرد الجالية الخليجية: كل ما يتعلق بإجبار الجالية الخليجية في قطر على المغادرة إلى بلدانهم.
 - 7.2 أخرى: كل ما يتعلق بالجانب الاقتصادي ولم تشمله الفئات السابقة.
- 3. فئة الموضوعات القانونية: وتعني كل ما يتعلق بالمبررات القانونية لرفض أو قبول قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر من قبل الأطراف الفاعلة في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر، وتُقسم إلى ست فئات فرعية هي:
- 1.3 قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر: وهي كل ما يتعلق بأسباب قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر.
- 2.3 موافقة بعض الدول العربية: يعني موافقة أو تأييد مجموعة من الدول العربية، أو إحداها لقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين.
- 3.3 رفض بعض الدول العربية: يعني معارضة أو رفض مجموعة من الدول العربية، أو إحداها لقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين.
- 4.3 موافقة دولية: يعني موافقة أو تأييد الدول الكبرى مثل "أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا" أو المنظمات الدولية مثل "الأمم المتحدة ومجلس الأمن " لقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين.
- 5.3 رفض دولي: يعني معارضة أو رفض الدول الكبرى مثل "أمريكا وبريطانيا وفرنسا ألمانيا" أو المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن لقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين.
 - 6.3 أخرى: أي شيء يتعلق ببالموضوع القانوني لم يرد ذكره في الفئات السابقة.

ثانياً: فئات "كيف قيل" وتشمل الفئات الآتية.

1. <u>الفئات الفرعية للحياد:</u> ويقصد بها إلى أي حد قام كل من برنامجي " ما وراء الخبر وغرفة الأخبار " باستقبال الضيوف المعارضين والمؤيدين لقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، وإلى أي حد كانت حيادية بإعطاء فرص متساوية من الوقت للضيفين، وتقسم إلى سبع فئات فرعية هى:

- 1.1 ضيف مؤيد: وهو ضيف البرنامج الذي يتبنى وجهة نظر مؤيدة لقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر.
- 2.1 ضيف معارض: وهو ضيف البرنامج الذي يتبنى وجهة نظر معارضة لقطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر.
 - 3.1 التوازن في زمن متساوي: هو إعطاء أطراف اللقاء في البرنامج فرص متساوية من حيث الزمن.
- 4.1 عدم التوازن في زمن الضيوف: هو إعطاء أحد أطراف اللقاء في البرنامج فرصة أكبر من حيث الزمن.
- 5.1 عنوان الحلقة مؤيد: يدل عنوان حلقة البرنامج على تأييد قطع العلاقات الدبلوماسية والإشادة بها مثل (الإشارة إلى إيجابيات قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر).
- 6.1 عنوان الحلقة معارض: يدل عنوان الحلقة على معارضة قطع العلاقات الدبلوماسية وذمها مثل (الإشارة إلى سلبيات قطع العلاقات أو الإخفاق في تحقيق أهداف قطع العلاقات الدبلوماسية).
- 7.1 عنوان الحلقة محايد: أن يدل عنوان الحلقة على وصف عام، من غير الإشادة بقطع العلاقات أو الإشارة إلى الإيجابيات، أو ذمها وذكر السلبيات.
- 2. <u>الفئات الفرعية للدقة:</u> ويقصد بها إلى أي مدى تم اختيار الصور المعبرة عن الخبر الذي يتناول قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر في برنامجي "ما وراء الخبر وغرفة الأخبار" وكذلك مهنية كتابة الشريط النصي المرافق للخبر، وتقسم إلى ست فئات فرعية هي:
- 1.2 المادة الفيلمية مؤيدة: مقاطع الفيديو المعروضة خلال الحلقة تؤيد قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر.
- 2.2 المادة الفيلمية معارضة: مقاطع الفيديو المعروضة خلال الحلقة تعارض قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر.
- 3.2 المادة الفيلمية محايدة: مقاطع الفيديو المعروضة خلال الحلقة تعرض اتجاهات لا تؤيد أي من أطراف الأزمة الخليجية القطربة.
- 4.2 الشريط النصي مؤيد: الشريط النصي الذي يظهر في الحلقة اتجاهه مؤيد قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر.

- 5.2 الشريط النصي معارض: الشريط النصي الذي يظهر في الحلقة يحمل اتجاه معارض قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر.
- 6.2 الشريط النصي محايد: الشريط النصي الذي يظهر في الحلقة ينقل حقائق إخبارية مجردة دون التحيز الأطراف.
- 3. <u>الفئات الفرعية للنزاهة:</u> ويقصد بها إلى أي درجة تم عرض الأخبار التي تخص الأزمة الخليجية القطرية في برنامجي "ما وراء الخبر وغرفة الأخبار" دون أي اجتزاء، وكذلك طريقة تقديم المذيعين لهذه البرامج من خلال الالتزام بالمهنية الصحفية، وتقسم إلى أربع فئات فرعية كما يلى:
- 1.3 الخبر مجتزئ: ويقصد به قيام قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية باجتزاء معلومة من الخبر بهدف إخفاء بعض الحقائق التي تخص الأزمة الخليجية القطرية.
- 2.3 الخبر غير مجتزئ: ويقصد به نشر الخبر مجردا كما هو بجميع معلوماته أثناء تغطية الأزمة الخليجية القطربة على قناتى الجزبرة وسكاي نيوز عربية.
- 3.3 مقدمة الحلقة مهنية: ويقصد بها إلى أي درجة قام المذيع بالالتزام بالمهنية الصحفية أثناء تقديمه للبرنامج من خلال استخدام المصطلحات الحيادية، وعدم إضافة رأيه الذي يخص الأزمة الخليجية القطربة.
- 4.3 مقدمة الحلقة غير مهنية: ويقصد بها إلى أي درجة قام المذيع بخرق المهنية الصحفية أثناء تقديمه للبرنامج من خلال استخدام المصطلحات غير الحيادية، وإضافة رأيه الذي يخص الأزمة الخليجية القطرية.
- 4. <u>الفئات الفرعية للموضوعية</u>: ويقصد بها الاكتفاء بطرح الأسئلة على ضيوف برنامجي "ما وراء الخبر وغرفة الأخبار" بطريقة مجردة خالية من أي رأي أو تعليق، وتقسم كذلك إلى أربع فئات فرعية هي:
- 1.4 سؤال مفتوح: وهو إثارة سؤال حول موضوع معين من قبل مقدم البرنامج للحصول على إجابات مختلفة.
- 2.4 سؤال مغلق: وهو إثارة سؤال حول موضوع معين من قبل مقدم البرنامج للحصول على إجابات محددة "كنعم أو لا، أو هل أنت مؤيد أم لا".

- 3.4 سؤال يحتوي على تعليق: ويقصد بها إعطاء مقدم البرنامج رأي أو تعليق قبل طرح السؤال على الضيف كي يتوافق مع توجهاته أو يتعارض.
- 4.4 سؤال مجرد من التعليق: ويقصد بها عدم إعطاء مقدم البرنامج رأي أو تعليق قبل طرح السؤال على الضيف.
- 5. فئة مصادر الأخبار: وهي المصادر التي اعتمدت عليها كلا القناتين "الجزيرة، سكاي نيوز عربية" في نشرهم لأحداث الأزمة الخليجية القطرية خلال فترة الدراسة، وتضم سبع فئات فرعية وهي:
- 1.5 **مراسلون**: وهو اعتماد قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية على مراسليهم لتغطية الأزمة الخليجية القطرية عام 2017.
- 2.5 وكالات أنباء عالمية: وهو اعتماد قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية على وكالات الأنباء العالمية في تغطية الأزمة الخليجية القطرية عام 2017.
- 3.5 وكالات أنباء عربية: وهو اعتماد قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية على وكالات الأنباء العربية في تغطية الأزمة الخليجية القطرية عام 2017.
- 4.5 صحافة أجنبية: وهو اعتماد قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية على الصحف الأجنبية في تغطية الأزمة الخليجية القطرية عام 2017.
- 5.5 صحافة عربية: وهو اعتماد قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية على الصحف العربية في تغطية الأزمة الخليجية القطرية عام 2017.
- 6.5 أخرى: وهو اعتماد قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية على مصادر إخبارية لم يتم ذكرها في الفئات السابقة لتغطية الأزمة الخليجية القطرية عام 2017.

صدق الأداة

إن الصدق كمفهوم في محتوى المضمون لا يختلف كثيراً عنه في البحث العلمي بشكل عام، فالصدق "Validity" يعني تمكن كشاف تحليل المضمون (استمارة تحليل المضمون) من القياس الذي تم تصميمه لقياسه بدقة. (عبد العزيز، 2012، 274) (زغيب، 2009، 163)

ومن أجل تحقيق الصدق تم وضع عدة تعريفات افئات التحليل، ومن ثمَّ عرضت استمارة التحليل على عدد من الخبراء والأساتذة من ذوي الاختصاص بعد بناء الاستمارة، من أجل التحكيم، وتم اعتماد الأشكال النهائية للكشاف بالاستنارة بإرشاداتهم وملاحظاتهم. (انظر ملحق رقم 1، صفحة 84)*

ثبات الأداة:

وللتحقق من درجة ثبات أداة الدراسة (التحليل التاوي) قام الباحث بإجراء اختبار بعدي على طريقة هولستي (Holsti) وهي:

<u>2M</u> = Reliability الثبات N1+N2

وترمز M في المعادلة إلى عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها المرمزون، أما N1+N2 فيمثلان المجموع الكلى لقرارات الترميز من قبل المرمزين.

ولهذه الغاية تم تدريب مرمزين (محللين) قاما بشكل منفرد بتحليل مضمون ما نسبته 10% من مضامين حلقات البرنامج الحواري اليومي "ما وراء الخبر" الذي يبث على قناة الجزيرة والبرنامج الحواري اليومي "غرفة الأخبار" الذي يبث على قناة سكاي نيوز عربية عشوائياً من عينة الدراسة، وجرى تزويدهما بالصورة النهائية لاستمارة التحليل. وبلغت المشاهدات للمضامين في التحليل 124 مشاهدة، كان منها (62) مشاهدة لكل مرمز في حلقات البرامج الحوارية المتعلقة بـ "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار".

وتبين أن: عدد القرارات التي اتفق عليها المرمزان 49 قراراً من أصل 62 قراراً (وحدة) وعليه فإن تطبيق معادلة هولستى يكون كالآتى:

$$\%79 = 98 = 2 \times 49$$

$$124 \qquad 62 + 62$$

ويظهر من المعادلة أن درجة الثبات تبلغ (79%) وبناء عليه فإن أداة القياس المستخدمة قابلة للتطبيق، إذ ترى بعض الدراسات أنه "إذا تحقق توافق بنسبة 70 إلى 80% تكون النتائج مقبولة"، وأن نسبة الاتفاق تدل على مدى ثبات التحليل، فإذا كانت نسبة الاتفاق أقل من 70% تعتبر منخفضة.

أما إذا كانت نسبة الاتفاق 85% فأكثر فإن ثبات التحليل له مرتفع، ويعتبر ثبات التحليل مقبولاً إذا تراوحت نسبة الاتفاق بين 70–75% (المفتي، 1988، 53).

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

- الأزمة الخليجية القطرية عام 2017.

المتغيرات التابعة: بما " أنَّ المتغيرات التابعة تعني تلك التي يلاحظها الباحث ويفترض أنها تحدث نتيجة لتأثيرات المستقلة، والمتغير التابع هو الظاهرة التي يسعى الباحث إلى تفسيرها". (زغيب، 2009، 53)

فإن المتغيرات التابعة لهذه الدراسة تتمثل بالآتي:

- التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة.
- التغطية الإخبارية لقناة سكاى نيوز عربية.

إجراءات الدراسة

- 1. تم تحديد فكرة الدراسة وبعدها تم تحديد عنوان الموضوع بالشكل التالي " التغطية الإخبارية للأزمة الخليجية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية دراسة حالة لبرنامجي "ما وراء الخبر" و"غرفة الأخبار" ليتم بعدها صياغة مشكلة الدراسة.
- 2. دراسة الأدب النظري حول موضوع الدراسة والتعمق فيه، وذلك من خلال دراسة النظريات الإعلامية التي من شأنها أن تعطي مساراً علمياً لمعالجة المشكلة الرئيسية للدراسة، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية "الأطر الإعلامية".
- 3. الرجوع إلى الدراسات والأبحاث السابقة التي تتناول مواضيع مشابهة لموضوع الدراسة، من أجل الاطلاع على أدوات هذه الدراسات ومناهجها والنتائج التي توصلت اليها، للاستفادة منها في هذه الدراسة.
- 4. الاطلاع بشكل أولي على عدد حلقات البرنامجين "عينة الدراسة " لتكوين فكرة عنهما للفترة الزمنية الخاصة بالدراسة.
- 5. قام الباحث بتصميم أداة الدراسة "كشاف التحليل" ليتم بعدها اختبار صدق الأداة، ثمَّ اختبار ثباتها.
- 6. حصر عينة الدراسة، وإخضاعها للتحليل الكمي وفق استمارة التحليل، ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، والخروج بنتائج الدراسة.
- مناقشة النتائج التي تم استخلاصها من الدراسة، ثم تثبيت التوصيات التي ربما تكون مفيدة فيما يخص موضوع الدراسة، سواء في الجانب العلمي أم البحثي.

المعالجة الإحصائية:

تم ترتيب وجمع البيانات وإدخالها إلى الحاسوب ليتم معالجتها بحزمة برامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية "SPSS" بهدف استخراج النتائج الخاصة بتحليل المضمون، وهي النسب المئوية والتكرارات لفئات التحليل؛ من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومن ثم الوصول إلى نتائجها، وتطبيق معادلة (هولستي) للتحقق من ثبات كشاف الترميز "أداة الدراسة".

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يستعرض الباحث فيما يلي نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها من خلال تحليل مضمون التغطية الإخبارية للأزمة الخليجية القطرية في قناتي سكاي نيوز العربية، والجزيرة الإخبارية في الفترة من 2017/7/15 - 2017/6/15 وفيما يلي استعراض لتلك النتائج:

نتائج تحليل السؤال الأول والذي ينص على: كيف كانت مهنية قناتي الجزيرة وسكاي نيوز العربية في تناولهما للأزمة الخليجية القطرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الرجوع لقناتي سكاي نيوز عربية وقناة الجزيرة الإخبارية في الفترة المحددة لاستعراض ما تم تناوله من موضوعات عن الأزمة الخليجية القطرية من خلال الاستمارة التي أعدت لهذا الغرض، إذ إن التوصل للنتائج يكون من خلال تحليل مضمون الأخبار التي تم بثها عبر القناتين في الفترة المحددة.

وتم تحليل أسئلة الدراسة وفق أسلوب تحليل المضمون من خلال الأسئلة الفرعية وكالآتي:

أولا: النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول: "ما نسبة الحيادية في برنامج (ما وراء الخبر وغرفة الأخبار) خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج النسب المئوية والتكرارات للغئات الفرعية للحياد كما هو موضح في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) الجدول يوز عربية التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للحياد في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية

برنامج غرفة الأخبار			برنامج ما وراء الخبر			الفئات الفرعية	ت
المرتبة	النسبة %	التكرار	المرتبة	النسبة%	التكرار		
3	%21.4	22	5	%4.8	4	ضيف موافق	1
5	%1.9	2	3	%19.3	16	ضيف معارض	2
6	%1.0	1	6	%2.4	2	التوازن في زمن الضيوف	3
1	%35.0	36	2	%27.7	23	عدم التوازن في زمن الضيوف	4
2	%32.0	33	7			عنوان الحلقة مؤيد	5
7			1	%33.7	28	عنوان الحلقة معارض	6
4	%8.7	9	4	%12.0	10	عنوان الحلقة محايد	7
%100		103	%100		83	المجموع	

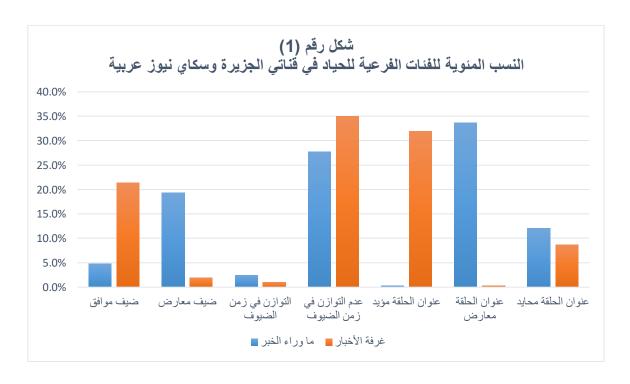
ومن خلال النظر للجدول رقم (1) نجد أن برنامج "ما وراء الخبر" على قناة الجزيرة خلال تغطيته للأزمة الخليجية القطرية عام 2017 كانت أغلب عناوين حلقاته هي معارضة لهذه للأزمة، حيث احتلت فئة عنوان حلقة معارض المرتبة الأولى بنسبة (33.7%)، وتلتها فئة عدم التوازن في زمن الضيوف بالمرتبة الثانية وبنسبة (27.7%)، ثم تبعتها فئة ضيف معارض بنسبة (19.3%)، ثم تلتها فئة عنوان الحلقة محايد بنسبة (4.8%)، بينما احتلت فئة ضيف موافق المرتبة الخامسة بنسبة (4.8%) لتأتي بعدها فئة

التوازن في زمن الضيوف بنسبة (2.4%)، بينما كانت نسبة فئة عنوان الحلقة مؤيد هي (0.0%) في المرتبة السابعة والأخيرة.

وفيما يخص الفئات الفرعية للحياد في تغطية قناة سكاي نيوز عربية للأزمة الخليجية القطرية عام 2017، في برنامجها "غرفة الأخبار"، فكانت فئة عدم التوازن في زمن الضيوف بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت في برنامجها "غرفة الأخبار"، فكانت فئة عنوان الحلقة مؤيد بنسبة بلغت (32%)، تلتها فئة ضيف موافق بنسبة (31%)، اعقبتها بالمرتبة الثانية فئة عنوان الحلقة مؤيد بنسبة بلغت (32%)، تلتها فئة ضيف موافق بنسبة (21.4%).

أما في المرتبة الرابعة فكانت فئة عنوان الحلقة محايد بنسبة بلغت (8.7)، تلتها فئة ضيف معارض بنسبة (1.9)، ثم في المرتبة السادسة كانت فئة التوازن في زمن الضيوف بنسبة (1%) بينما بلغت نسبة فئة عنوان الحلقة معارض (0%)، واحتلت المرتبة السابعة والأخيرة.

والشكل رقم (1) يبين النسب المئوية لتناول برنامجي "ما وراء الخبر وغرفة الأخبار" للأزمة الخليجية القطرية عام 2017 من عدمها.



ثانياً: النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني: ما أبرز الموضوعات الإخبارية المستخدمة في برنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار" أثناء تغطيتهما للأزمة الخليجية القطربة؟

وتم الإجابة على هذا السؤال من خلال استخراج النسب المئوية والتكرارات للفئات الرئيسية والفئات الفرعية للموضوعات الإخبارية التي اعتمدتها قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية الفضائيتين، أثناء تغطيتهما للأزمة الخليجية، وكما هو موضح في الجدول رقم (2)، والجدول رقم (3)، وكذلك الجدول رقم (4).

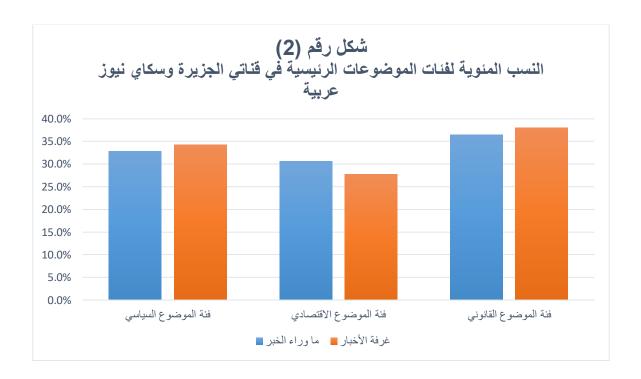
الجدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوبة لفئات الموضوعات الرئيسية في قناتي الجزيرة وسكاى نيوز عربية برنامج غرفة الأخبار الفئات الرئيسية برنامج ما وراء الخبر ت النسبة % المرتبة التكرار المرتبة النسبة% التكرار 2 %34.3 %32.9 110 2 83 فئة الموضوع السياسي 1 %27.7 3 89 3 %30.6 77 فئة الموضوع الاقتصادى 2 %38.0 122 %36.5 92 فئة الموضوع القانوني 1 1 3 %100 %100 252 321 المجموع

ويوضح لنا الجدول رقم (2) النسب المئوية والتكرارات لأبرز الموضوعات التي تم استخدامها في تغطية قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية من خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية على برنامج "ما وراء الخبر" وبرنامج "غرفة الأخبار".

حيث اعتمد برنامج "ما وراء الخبر" على قناة الجزيرة أثناء تغطيته للأزمة على فئة الموضوعات القانونية بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (36.5%)، ثم في المرتبة الثانية على الموضوعات السياسية بنسبة وصلت إلى (32.9%)، ثم تلتها فئة الموضوعات الاقتصادية بنسبة (30.6%).

وبالنسبة لبرنامج "غرفة الأخبار" على قناة سكاي نيوز فاعتمد كذلك على فئة الموضعات القانونية بالمرتبة الأولى خلال تغطيته للأزمة، بنسبة بلغت (38%)، تبعتها فئة الموضوعات السياسية بنسبة (34.3%)، ثم فئة الموضوعات الاقتصادية بنسبة (27.7%).

والشكل رقم (2) يوضح النسب المئوية الموضوعات المستخدمة في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية عام 2017.



ويوضح الجدول رقم (3) النسب المئوية والتكرارات للفئات الفرعية لفئة الموضوع السياسي، والتي اعتمدتهما قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية في تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية عام 2017.

الجدول رقم (3) الجدول وقم التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة (الموضوع السياسي) في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية

برنامج غرفة الأخبار			برنامج ما وراء الخبر			الفئات الفرعية	ت
المرتبة	النسبة %	التكرار	المرتبة	النسبة%	التكرار		
2	%20.0	22	2	%21.7	18	دعوات دولية للحوار	1
3	%14.5	16	3	%18.1	15	دعوات عربية للحوار	2
6	%5.5	6	5	%9.6	8	دعوات خليجية للحوار	3
5	%9.1	10	8			تقارب قطري إيراني	4
8			6	%8.4	7	اختلاف قطري إيراني	5
4	%12.7	14	7	%3.6	3	علاقة قطر بالإرهاب	6
7	%4.5	5	4	%14.5	12	لا علاقة لقطر بالإرهاب	7
1	%33.6	37	1	%24.1	20	أخرى	8
%100		110	%100		83	المجموع	

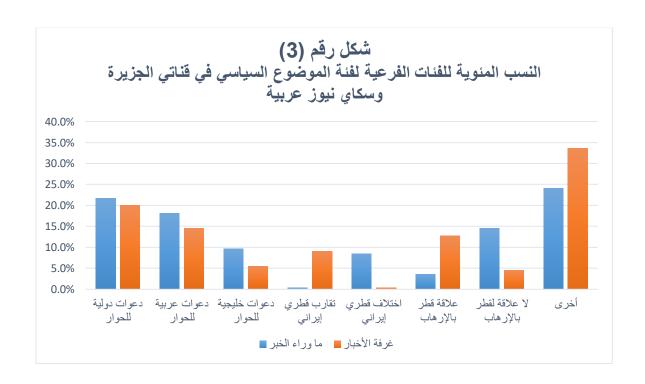
وبين الجدول رقم (3) أن النسب كانت متفاوتة حيث جاءت فئة أخرى في المرتبة الأولى بنسبة (2017)، لتغطية قناة الجزيرة من خلال برنامجها "ما وراء الخبر" للأزمة الخليجية القطرية عام 2017، تلتها في المرتبة الثانية فئة دعوات دولية للحوار بنسبة (21.7%)، ثم تلتها دعوات عربية للحوار بنسبة (18.1%).

كما بين الجدول السابق أن فئة لا علاقة لقطر بالإرهاب جاءت بالمرتبة الرابعة في تغطية قناة الجزيرة للأزمة، حيث بلغت نسبتها (14.5%)، تاتها فئة دعوات خليجية بنسبة (9.6%)، ثم بالمرتبة السادسة فئة اختلاف قطري إيراني بنسبة بلغت (8.4%)، تبعتها فئة علاقة قطر بالإرهاب بنسبة (3.6%) ثم في المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت فئة تقارب قطري إيراني بنسبة (0%).

وكذلك وضح الجدول رقم (3) النسب المئوية لتناول قناة سكاي نيوز عربية في برنامجها "غرفة الأخبار" الأزمة الخليجية القطرية عام 2017، حيث جاءت فئة أخرى بالمرتبة الأولى بنسبة (33.6%)، تلتها فئة دعوات دولية للحوار بنسبة (20%)، وبعدها دعوات عربية للحوار بنسبة (14.5%) وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة علاقة قطر بالإرهاب بنسبة وصلت الى (12.7%).

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ ان فئة تقارب قطري إيراني جاءت في المرتبة الخامسة خلال تغطية الأزمة على قناة سكاي نيوز عربية وبنسبة (9.1%)، تلتها فئة دعوات خليجية للحوار بنسبة (5.5%)، ثم فئة لا علاقة لقطر بالإرهاب بنسبة (4.5%)، بينما كانت فئة اختلاف قطري إيراني في المرتبة الثامنة والأخيرة وبنسبة (6%).

والشكل رقم (3) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة النوضوع السياسي في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية عام 2017.



وبوضح الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوبة للفئات الفرعية لفئة الموضوع الاقتصادي التي تم استخدامها في تغطية قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية من خلال برنامج ما وراء الخبر وبرنامج غرفة الأخبار للأزمة الخليجية القطرية عام 2017.

الجدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة (الموضوع الاقتصادي) في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية برنامج ما وراء الخبر برنامج غرفة الأخبار الفئات الفرعية النسبة % النسبة% التكرار المرتبة التكرار المرتبة 2 %19.1 3 %14.3 17 11 تضرر الاقتصاد القطري 1 %5.2 4 تضرر الاقتصاد الخليجي 7 6 2 ارتفاع الأسعار في 4 %12.4 5 %7.8 3 11 6 الأسواق %16.9 اغلاق شركات الاستثمار 3 15 2 %23.4 18 4 طرد الجالية القطرية 5 %10.1 9 4 %10.4 8 5 ____ طرد الجالية الخليجية 6 7 6 %41.6 30 1 37 1 %39.0 أخري 7 %100 %100 89 77

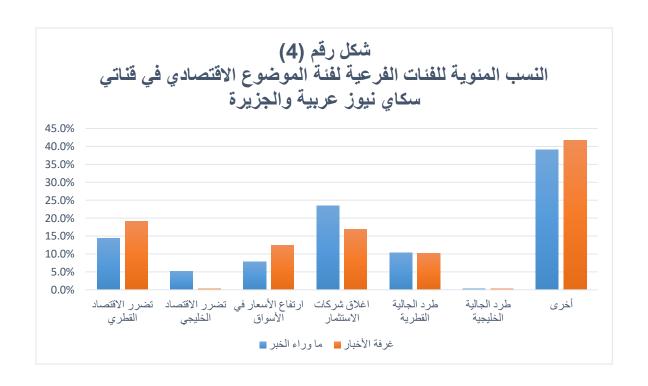
ويظهر من خلال الجدول السابق أن فئة أخرى كانت بالمرتبة الأولى بنسبة (39%)، في تغطية قناة الجزيرة للأزمة من خلال برنامج ما وراء الخبر، ثم فئة إغلاق شركات الاستثمار في المرتبة الثانية بنسبة (23.4))، تليها فئة تضرر الاقتصاد القطري بنسبة (14.3%)، ثم فئة طرد الجالية القطرية بالمرتبة الرابعة بنسبة (10.4%).

المجموع

بينما جاءت فئة ارتفاع الأسواق في المرتبة الخامسة بنسبة (7.8%)، تلتها فئة تضرر الاقتصاد الخليجي بنسبة (5.2%)، وكانت نسبة فئة طرد الجالية الخليجية هي (0%) في المرتبة السابعة والأخيرة. ويوضح الجدول رقم (4)، التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الموضوع الاقتصادي التي اعتمدتها تغطية الأزمة الخليجية القطرية عام 2017، على قناة سكاي نيوز عربية من خلال برنامجها "غرفة الأخبار".

حيث جاءت فئة أخرى بالمرتبة الأولى بنسبة (41.6%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة تضرر الاقتصاد القطري بنسبة (19.1%)، ثم فئة اغلاق شركات الاستثمار بالمرتبة الثالثة وبنسبة وصلت الى (16.9%).

ويبين الجدول رقم (4) أيضا أن فئة ارتفاع الأسعار في الأسواق جاءت بالمرتبة الرابعة وبنسبة (12.4%)، أعقبتها فئة طرد الجالية القطرية بنسبة (10.1%)، بينما كانت نسبة كل من فئة طرد الجالية الخليجية وتضرر الاقتصاد الخليجي هي (0%) في تغطية الأزمة الخليجية القطرية على قناة سكاي نيوز عربية. والشكل رقم (4) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الموضوع الاقتصادي في قناتي سكاي نيوز عربية والجزيرة.



ويوضح الجدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الموضوع القانوني التي تم اعتمادها في تغطية قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية من خلال برنامج ما وراء الخبر، وبرنامج غرفة الأخبار للأزمة الخليجية القطرية عام 2017.

الجدول رقم (5) الجدول وسكاي نيوز التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة (الموضوع القانوني) في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية

برنامج غرفة الأخبار			برنامج ما وراء الخبر			الفئات الفرعية	ت
المرتبة	النسبة %	التكرار	المرتبة	النسبة%	التكرار		
1	%38.5	47	1	%35.9	33	قطع العلاقات مع قطر	1
3	%14.8	18	5	%5.4	5	موافقة الدول العربية	2
6	%3.3	4	3	%13.0	12	رفض الدول العربية	3
4	%12.3	15	6	%3.3	3	موافقة دونية	4
5	%4.9	6	4	%12.0	11	رفض دولي	5
2	%26.2	32	2	%30.4	28	أخرى	6
%100		122	%100		92	المجموع	

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ ترتيب الفئات الفرعية لفئة الموضوع القانوني التي تم اعتمادها في تغطية الأزمة بقناة الجزيرة؛ حيث جاءت فئة قطع العلاقات مع قطر بالمرتبة الأولى وبنسبة وصلت إلى (30.4%)، تلتها فئة أخرى بالمرتبة الثانية وبنسبة وصلت إلى (30.4%)، ثم فئة رفض الدول العربية بنسبة (13%).

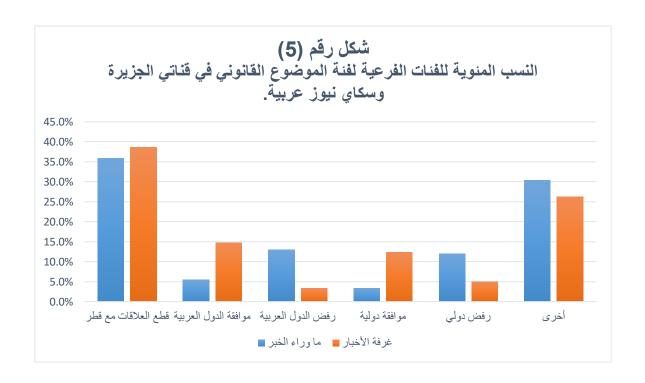
أما في المرتبة الرابعة فجاءت فئة رفض دولي بنسبة (12%)، أعقبتها فئة موافقة الدول العربية بالمرتبة الخامسة وبنسبة (5.4%)، ثم في المرتبة الأخيرة كانت فئة موافقة دولية بنسبة (3.3%).

ويوضح الجدول رقم (5)، التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الموضوع القانوني التي اعتمدتها تغطية الأزمة الخليجية القطرية عام 2017، على قناة سكاي نيوز عربية من خلال برنامجها "غرفة الأخبار".

حيث جاءت فئة قطع العلاقات مع قطر بالمرتبة الأولى بنسبة (38.5%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة أخرى بنسبة (26.2%)، ثم فئة موافقة الدول العربية بالمرتبة الثالثة وبنسبة وصلت الى (14.8%).

ويبين الجدول رقم (5) أيضا أن فئة موافقة دولية جاءت بالمرتبة الرابعة وبنسبة (12.3%)، أعقبتها فئة رفض بنسبة (4.9%)، بينما كانت نسبة فئة رفض الدولة العربية (3.3%) لتقع في المرتبة السادسة والأخيرة في تغطية الأزمة الخليجية القطرية على قناة سكاي نيوز عربية.

والشكل رقم (5) يبين النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة الموضوع القانوني في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية.



ثالثاً: النتائج التي تتعلق بالسؤال الثالث: ماهي درجة الدقة لدى قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية الفضائيتين خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطربة؟

وتم الإجابة على هذا السؤال من خلال استخراج النسب المئوية والتكرارات للفئات الفرعية للدقة، التي اعتمدتها قناتا الجزيرة وسكاي نيوز عربية الفضائيتان، أثناء تغطيتهما للأزمة الخليجية، وكما هو موضح في الجدول رقم (6) والجدول رقم (7).

الجدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للدقة في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية برنامج غرفة الأخبار برنامج ما وراء الخبر الفئات الفرعية ت النسبة % التكرار المرتبة النسبة% المرتبة التكرال 2 %27.0 المادة الفيلمية مؤبدة 71 6 1 ____ 6 ____ %21.2 المادة الفيلمية معارضة 2 3 32 %43.0 113 1 %38.5 58 المادة الفيلمية محايدة 3 1 %17.0 %5.3 45 5 8 الشريط النصى مؤيد 4 3 %0.8 %21.9 الشريط النصي معارض 2 2 33 5 5 %12.2 32 4 %13.1 20 4 الشريط النصى محايد 6 %100 %100 151 263 المجموع

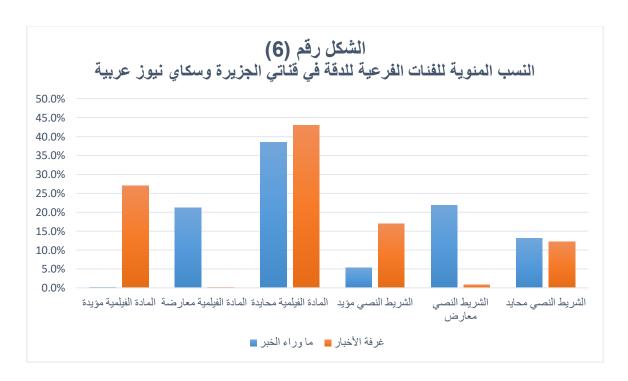
ويظهر من خلال الجدول السابق أن فئة المادة الفيلمية محايدة كانت بالمرتبة الأولى بنسبة (38.5%)، في تغطية قناة الجزيرة للأزمة من خلال برنامج ما وراء الخبر، ثم فئة الشريط النصبي معارض في المرتبة الثانية بنسبة (21.2%)، ثم فئة الشريط النصبي محايد بالمرتبة الرابعة بنسبة (3.1%).

بينما جاءت فئة الشريط النصبي مؤيد في المرتبة الخامسة بنسبة (5.3%)، وكانت نسبة فئة المادة الفيلمية مؤيدة هي (0%) في المرتبة السادسة والأخيرة.

ووضح الجدول أيضا التكرارات والنسب المئوية لتغطية الأزمة الخليجية على قناة سكاي نيوز عربية من خلال برنامجها "غرفة الأخبار"، حيث جاءت النتائج موضحة أن فئة المادة الفيلمية محايدة في المرتبة الأولى بنسبة (43%)، أعقبتها بالمرتبة الثانية فئة المادة الفيلمية مؤيدة بنسبة (27%)، ثم فئة الشريط النصي مؤيد بنسبة وصلت إلى (17%).

وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة الشريط النصى محايد بنسبة (12.2)، ثم فئة الشريط النصى معارض بنسبة (0.8)، ثم في المرتبة الأخيرة جاءت فئة المادة الغيلمية معارضة بنسبة (0.8).

والشكل رقم (6) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية للدقة في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية عام 2017.

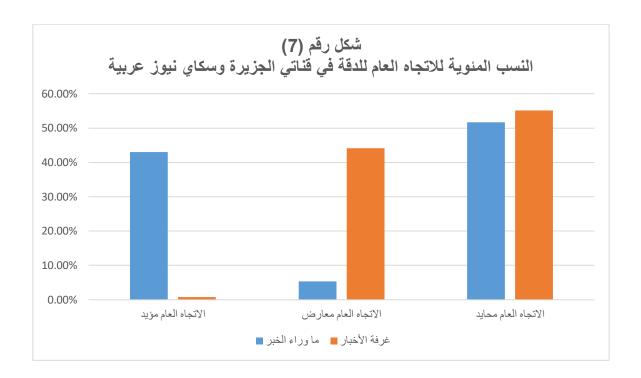


ويظهر الجدول رقم (7) النسب المئوية والتكرارات لاتجاه العام للدقة في التغطية الإخبارية لقناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية خلال الأزمة الخليجية القطرية.

الجدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية للاتجاه العام للدقة في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية							
بار	نِامج غرفة الأذ	بر	خبر	الفئات الرئيسية برنامج ما وراء الخبر			ت
المرتبة	النسبة %	التكرار	المرتبة	النسبة%	التكرار		
3	0.8%	2	2	43.0%	65	الاتجاه العام معارض	1
2	44.1%	116	3	5.3%	8	الاتجاه العام مؤيد	2
1	55.1%	145	1	51.7%	78	الاتجاه العام محايد	3
%1	100	263	%	100	151	المجموع	

ويظهر من خلال الجدول السابق أن فئة الاتجاه العام المحايد جاء في المرتبة الأولى في تغطية قناة الجزيرة للأزمة الخليجية القطرية عام 2017 من خلال برنامجها ما وراء الخبر بنسبة (51.7%)، ثم في المرتبة الثانية جاءت فئة الاتجاه العام معارض بنسبة (43%)، ثم أعقبتها فئة الاتجاه العام مؤيد بنسبة (5.3%) في المرتبة الثالثة والأخيرة.

كما ويظهر الجدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لقناة سكاي نيوز عربية خلال تغطيتها للأزمة الخليجية القطرية على برنامج غرفة الأخبار، حيث جاءت فئة الاتجاه العام محايد في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (55.1%)، تلتها في المرتبة الثانية فئة الاتجاه العام مؤيد بنسبة (44.1%)، أعقبتها فئة الاتجاه العام معارض بنسبة (0.8%) في المرتبة الثالثة.



رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ماهي درجة النزاهة والموضوعية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية من خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطربة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج النسب المئوية والتكرارات للفئات الفرعية للنزاهة والفئات الفرعية النوعية للموضوعية التي اعتمدتها قناتا الجزيرة وسكاي نيوز عربية أثناء تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية عام 2017، من خلال برنامج "ما وراء الخبر" وبرنامج "غرفة الأخبار" كما هو موضح في الجدول رقم (8) والجدول رقم (9).

الجدول رقم (8) الجذول ينوز عربية التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للنزاهة في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية

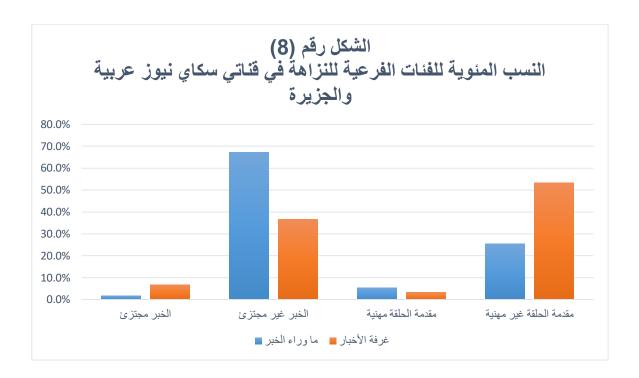
بار	نِامج غرفة الأخ	بر	برنامج ما وراء الخبر		الفئات الفرعية	ت	
المرتبة	النسبة %	التكرار	المرتبة	النسبة%	التكرار		
3	%6.7	4	4	%1.8	1	الخبر مجتزئ	1
2	%36.7	22	1	%67.2	37	الخبر غير مجتزئ	2
4	%3.3	2	3	%5.5	3	مقدمة الحلقة مهنية	3
1	%53.3	32	2	%25.5	14	مقدمة الحلقة غير مهنية	4
%]	100	60	%	100	55	المجموع	

ويظهر لنا من خلال الجدول رقم (8)، التكرارات والنسب التي اعتمدها قناة الجزيرة في تغطيتها للأزمة، حيث كانت فئة الخبر غير مجتزئ بالمرتبة الأولى بنسبة (67.2%)، ثم فئة مقدمة الحلقة غير مهنية في المرتبة الثانية بنسبة (5.5%)، أعقبتها في المرتبة الثالثة فئة مقدمة الحلقة مهنية بنسبة (5.5%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت فئة الخبر مجتزئ بنسبة (1.8).

ويوضح الجدول التكرارات والنسب المئوية التي تم اعتمادها في قناة سكاي نيوز عربية أثناء تغطيتها للأزمة الخليجية القطرية فظهرت النتائج على النحو التالي:

جاءت في المرتبة الأولى فئة مقدمة الحلقة غير مهنية بنسبة (53.3%)، ثم في المرتبة الثانية جاءت فئة الخبر غير مجتزئ بنسبة (6.7%)، أعقبتها في المرتبة الثالثة فئة الخبر مجتزئ بنسبة (6.7%)، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة فئة مقدمة الحلقة مهنية بنسبة (3.3%).

ويظهر الشكل رقم (8) النسب المئوية للفئات الفرعية للنزاهة التي تم اعتمادها في قناتي سكاي نيوز عربية والجزبرة خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية عام 2017.



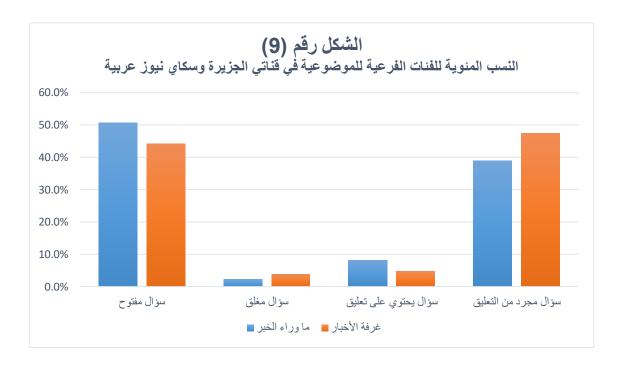
ويوضح الجدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للموضوعية والتي تم اعتمادها في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية خلال تغطيهما للأزمة الخليجية القطرية عام 2017، في برنامج "ما وراء الخبر " وبرنامج "غرفة الأخبار ".

الجدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية للموضوعية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية							
برنامج غرفة الأخبار			خبر	نامج ما وراء ال	برا	الفئات الفرعية	ت
المرتبة	النسبة %	التكرار	المرتبة	النسبة%	التكرار		
2	%44.2	57	1	%50.6	43	سىؤال مفتوح	1
4	%3.8	5	4	%2.4	2	سىؤال مغلق	2
3	%4.7	6	3	%8.2	7	سؤال يحتوي على تعليق	3
1	%47.3	61	2	%38.8	33	سؤال مجرد من التعليق	4
%100 129 %10			100	85	المجموع		

ومن خلال الجدول رقم (9)، نلاحظ الفئات الفرعية للموضوعية التي اعتمدتها قناة الجزيرة في برنامج "ما وراء الخبر" بتغطيتها للأزمة، حيث جاءت فئة سؤال مفتوح بالمرتبة الأولى بنسبة (50.6%)، ثم فئة سؤال مجرد من التعليق بنسبة (38.2%)، أعقبتها في المرتبة الثالثة فئة سؤال يحتوي على تعليق بنسبة (8.2%)، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة فئة سؤال مغلق بنسبة (2.4%).

أما فيما يخص الفئات الفرعية للموضوعية التي تم اعتمادها في برنامج "غرفة الأخبار" على قناة سكاي نيوز عربية" خلال تغطية الأزمة الخليجية القطرية عام 2017، فقد جاءت فئة سؤال مجرد من التعليق بالمرتبة الأولى بنسبة (47.3%)، ثم فئة سؤال مفتوح في المرتبة الثانية بنسبة (44.2%)، أعقبتها في المرتبة الثالثة فئة سؤال يحتوي على تعليق بنسبة (4.7%)، وفي الرتبة الرابعة والأخيرة جاءت فئة سؤال مغلق بنسبة (3.8%).

والشكل رقم (9) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية للموضوعية التي تم اعتمادها في قناتي الجزيرة وسكاى نيوز عربية خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطربة عام 2017.



خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما مصادر معلومات الأخبار التي تناولت الأزمة الخليجية القطرية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية؟

بغية الإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرار والنسب المئوية، للفئات الفرعية لفئة مصادر الأخبار المستخدمة في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية عام 2017 في برنامج "ما وراء الخبر" وبرنامج "غرفة الأخبار"، كما هو موضح في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية للفئات الفرعية لفئة (مصادر الأخبار) في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية

بار	نامج غرفة الأخب	برآ	برنامج ما وراء الخبر		الفئات الفرعية	ت	
المرتبة	النسبة %	التكرار	المرتبة	النسبة%	التكرار		
3	%12.1	25	4	%8.9	14	مراسلون	1
5	%6.3	13	3	%11.5	18	وكالات أنباء أجنبية	2
6	%1.0	2	5	%5.7	9	وكالات أنباء عربية	3
2	%30.0	62	1	%42.7	67	مصدر رسمي	4
4	%10.5	22	6	%5.1	8	صحافة أجنبية	5
7			7			صحافة عربية	6
1	%40.1	83	2	%26.1	41	أخرى	7
%	100	207	%	100	157	المجموع	

عند قراءة نتائج الجدول رقم (10) يستخلص أن الفئات الفرعية لفئة مصادر الأخبار في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية عام 2017 كان ترتيبها على النحو الآتى:

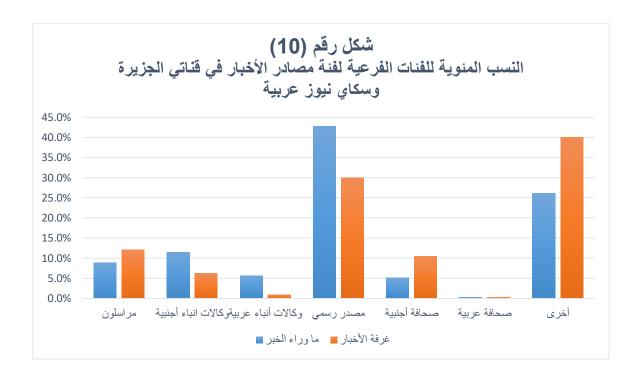
احتلت فئة مصدر رسمي المرتبة الأولى بنسبة (42.7%)، على قناة الجزيرة، ثم في المرتبة الثانية فئة أخرى بنسبة (11.5%)، وحلت فئة وكالات أجنبية بنسبة (11.5%)، وحلت فئة مراسلون في المرتبة الرابعة بنسبة (8.9%).

ويظهر الجدول أن فئة وكالات أنباء عربية جاءت في المرتبة الخامسة على قناة الجزيرة بنسبة (5.7%)، ثم فئة صحافة أجنبية بالمرتبة السادسة بنسبة (5.1%)، بينما لم تعتمد قناة الجزيرة في تغطيتها للأزمة الخليجية القطرية في الفترة التي تناولتها هذه الدراسة على فئة صحافة عربية، حيث جاءت نسبتها (0%)، محتلة المرتبة السابعة والأخيرة.

أما فيما يخص الفئات الفرعية لفئة مصادر الأخبار التي تم الاعتماد عليها في تغطية الأزمة الخليجية القطرية على قناة سكاي نيوز عربية فأظهر الجدول رقم (10)، أن فئة أخرى جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (40.1%)، ثم فئة مصدر رسمي في المرتبة الثانية بنسبة (30%)، تلتها فئة مراسلون بنسبة (12.1%) محتلة المركز الثالث.

كذلك جاءت فئة صحافة أجنبية بالمرتبة الرابعة بنسبة (10.5%)، ثم فئة وكالات أنباء أجنبية بنسبة (6.3%)، أعقبتها في المرتبة السادسة فئة وكالات أنباء عربية بنسبة (1%)، بينما لم تعتمد قناة سكاي نيوز عربية خلال تغطيتها للأزمة الخليجية القطرية على الصحافة العربية، حيث جاءت هذه الفئة بالمرتبة السابعة والأخيرة بنسبية (0%).

والشكل رقم (10) يوضح النسب المئوية للفئات الفرعية لفئة مصادر الأخبار التي اعتمدتها قناتا الجزيرة وسكاى نيوز عربية خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطربة عام 2017.



الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

قمنا بهذا الفصل بمناقشة تحليل نتائج تحليل المضمون الخاص بحلقات برنامج "ما وراء الخبر" على قناة الجزيرة وبرنامج "غرفة الأخبار" على قناة سكاي نيوز عربية، من أجل التعرف الى طبيعة التغطية في هاتين القناتين للأزمة الخليجية القطرية في الفترة الممتدة من تاريخ 2017/6/05 لغاية 2017/07/15 ومعرفة الفرق بين تغطية القناتين، وكذلك ربط نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة، وفيما يلي استعراض نتائج الدراسة ومراجعتها وفقا لترتيب أسئلة الدراسة.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما نسبة الحيادية في برنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار" خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطربة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول في نتائج التحليل أن النسب للفئات الفرعية للحياد كانت متفاوتة في البرنامجين ومنخفضة أيضا، حيث أوضحت النتائج تفوق نسبة ضيف مؤيد أو معارض للحملة جاءت لصالح الضيوف المعارضين بنسبة 19.3% مقابل نسبة 4.8% للضيوف المؤيدين للأزمة في برنامج ما وراء الخبر على قناة الجزيرة، بينما كانت النسب على برنامج غرفة الأخبار في قناة سكاي نيوز عربية تشير إلى تفوق الضيوف المؤيدين للأزمة بنسبة 21.4% مقابل نسبة 1.9% فقط وهو ما يتوافق مع سياسة واتجاه القناتين من الأزمة الخليجية القطرية وإن دل ذلك على شيء فإنه يدل على الابتعاد عن المهندة.

أما فيما يخص النتائج المتعلقة بالتوازن في زمن الضيوف المعطى لهم من عدمه، جاءت النتائج متوافقة في القناتين، حيث بلغت نسبة عدم التوازن في الزمن المعطى للضيف في قناة الجزيرة نسبة 27.7%، مقابل نسبة 4.2% للتوازن في زمن الضيوف على نفس القناة، وكذلك نسبة 35% لصالح عدم التوازن في زمن الضيف في قناة سكاي نيوز عربية مقابل نسبة 1% للتوازن في زمن الضيف على برنامج "غرفة الأخبار" بنفس القناة. ولعل ذلك يعود إلى أن لسياسة القناتين تأثيرا كبيرا على فحوى الرسالة الإعلامية، وهو ما يؤدي إلى نقصان ثقة الجمهور بهاتين المؤسستين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جنابي 2016). أما بالنسبة لاتجاه عنوان الحلقات فقد اختلفت القناتين بين مؤيد للأزمة ومعارض لها، حيث أظهرت النتائج أن عنوان الحلقة على قناة الجزيرة كان – في أغلب الأوقات – معارضا للأزمة بنسبة وصلت إلى 33.7%، بينما تأييدها للحملة كان بنسبة 0%، وكانت عناوين قناة الجزيرة منخفضة الحياد بنسبة وصلت إلى 20%، بينما عنوان الحلقات في سكاي نيوز عربية في أغلبه مؤيد للأزمة بنسبة وصلت إلى 28%، بينما عنوانيها حيادية بنسبة 7.8%، بينما اعتراضها فوصل بالنسب المئوية إلى الصفر.

وهذه النسب تشير إلى ابتعاد القناتين عن تطبيق معايير الحيادية في تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية عام 2017، حيث إن اغلب الفئات الفرعية للحيادية تخص فريق البرنامجين والذي يعرف بحارس البوابة بشكل أساسي، فلا يتم تحليل ما يقوله الضيوف؛ لأنها لا تخص التكرارات الفرعية للحيادية.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أبرز الأطر الإعلامية المستخدمة في برنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار"، أثناء تغطيتهما للأزمة الخليجية القطربة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة على هذا السؤال أن الموضوع القانوني تم اعتماده من قبل قناة الجزيرة بدرجة أكبر، حيث وصلت النسبة إلى 36.5% من مجموع الأطر التي تم الاعتماد عليها خلال تغطية الأزمة الخليجية القطرية وهو ما يختلف مع دراسة (عاني، 2015) التي كانت تشير إلى أن قناة الجزيرة

تعتمد على الموضوع السياسي بدرجة أكبر من الأطر الأخرى، ولعل هذا الاختلاف يرجع في الأصل إلى اختلاف موضوع الدراسة، اذ تناولت دراسة عاني تغطية الأزمة السياسية في العراق.

واعتمدت قناة الجزيرة بالمرتبة الثانية الموضوع السياسي الذي كانت نسبته 32.9%، حيث كان للفئة الفرعية "دعوات دولية للحوار" النسبة الأعلى حيث بلغت 21.7%، تاتها فئة "دعوات عربية للحوار" بنسبة 18.1%؛ ولعل ذلك يعود إلى أن القائمين على القناة يسعون لإظهار تأييد الرأي العام العربي والدولي لوجهة نظرهم من الأزمة. وهو ما يتفق مع دراسة (حراحشة، 2013)، التي ترى بأن خطاب الجزيرة يسير باتجاه واحد يسعى دائما لتحقيق أهداف معينة.

أما الموضوع الثالث الذي اعتمدته قناة الجزيرة فكان الموضوع الاقتصادي، وكان للغئة الفرعية "إغلاق شركات الاستثمار" النسبة الأعلى التي وصلت إلى 23.4%، تلتها فئة "تضرر الاقتصاد القطري" بنسبة 14% من مجموعة الأطر الفرعية، وقد يرجع ذلك إلى أن قناة الجزيرة قد انحازت لأحد أطراف النزاع حيث لوحظ من خلال التحليل إنها لم تكن متوازنة في إظهار جميع الحقائق حول تضرر الاقتصاد القطري وهو ما يتفق مع دراسة (جنابي، 2016) التي ترى بأن قناة الجزيرة دائما ما يكون لها انحيازا واضحا لأحد أطراف الصراع.

وتبين النتائج اعتماد قناة سكاي نيوز عربية على الموضوع القانوني في المرتبة الأولى والذي بلغت نسبته 38% وهي تتفق مع قناة الجزيرة في ترتيب الأطر الرئيسية، وكانت لفئة الموضوعات الفرعية "قطع العلاقات مع قطر "النسبة الأعلى من مجموعة الأطر الفرعية حيث بلغت 38.5%، وهو ما ظهر واضحا من خلال التحليل حيث كانت قناة سكاي نيوز تتحاز للدول التي قاطعت قطر وتهاجم الأخيرة، وهو ما أدى إلى ابتعادها عن القيم المهنية.

واعتمدت قناة سكاي نيوز في المرتبة الثانية من الأطر الرئيسية على الموضوع السياسي الذي بلغت نسبته 34.3%، وكان لفئة دعوات دولية للحوار النسبة الأعلى من فئاتها الفرعية والتي بلغت 20%، وهي بذلك توافق قناة الجزيرة وقد يكون سبب هذا التوافق هو محاولة القائمين على القناتين إعطاء وجهات نظرهم نحو الأزمة تأييدا دوليا.

ومن هنا نلاحظ اهتمام قناة سكاي نيوز جاء موافقا لاهتمام قناة الجزيرة؛ حيث تم التركيز على الموضوعين القانوني والسياسي في المرتبة الأولى ثم الموضوع الاقتصادي في أخر الاهتمامات حيث بلغت نسبة الموضوع الاقتصادي على قناة سكاي نيوز عربية 27.7% رغم إنها تعتبر نسبة مرتفعة.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ماهي درجة الدقة لدى قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية الفضائيتين خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطربة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث من خلال جمع التكرارات للغئات الفرعية للدقة أن الاتجاه المحايد جاء بالمرتبة الأولى بالنسبة لقناة الجزيرة خلال تغطيتها للأزمة الخليجية القطرية عام 2017، بنسبة 7.15% وهو الأمر نفسه بالنسبة لقناة سكاي نوز عربية التي وصلت نسبة الاتجاه المحايد فيها إلى 55.1% وهو ما يدل على سعي القناتين المذكورتين أعلاه لتطبيق معايير الدقة خلال تناولها للأزمة الخليجية القطرية.

ومن خلال متابعة حلقات البرنامجين نجد أن طريقة استخدام الشريط النصي في برنامج ما وراء الخبر بقناة الجزيرة جاء بشكل كثيف حتى يسعى القائمون على البرنامج من خلاله لإيصال رسائل محددة للجمهور، بينما كان استخدام الشريط النصي في برنامج غرفة الأخبار على قناة سكاي نيوز عربية بشكل محدود جداً، الأمر الذي أدى إلى فقدان البرنامج لأدوات التأثير.

وجاء الاتجاه المعارض في قناة الجزيرة بالمرتبة الثانية بنسبة وصلت إلى 43% وهي نسبة قريبة - إلى حد ما - من نسبة الاتجاه المحايد، بينما جاءت فئة الاتجاه العام مؤيد بالمرتبة الثانية على سكاي نيوز عربية بنسبة 44.1% مخالفة بذلك قناة الجزيرة، وقد يكون ذلك بسبب التأثير الكبير لسياسة القناة على فحوى الرسالة الإعلامية المقدمة، ومن هنا نجد توافق بين هذه النتيجة ودراسة (المهداوي، 2009) التي ترى بأن بعض القنوات لا تأخذ الأخبار بشكل كامل، وإنما تقوم بانتقائها، حيث كان موضوع دراسته هو "أخبار العراق في الفضائيات العربية.

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ماهي درجة النزاهة والموضوعية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية من خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطربة؟

بينت النتائج للفئات الفرعية للنزاهة التي اعتمدتها قناة الجزيرة في تغطية الإخبار للأزمة الخليجية القطرية بأن فئة الخبر غير مجتزئ جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى 67.2% وهي نسبة عالية جدا وتتفق مع دراسة (Bdiwi) ودراسة (حمدان، 2011) بأن لدى قناة الجزيرة سياسة تحريرية ثابتة وواضحة. ثم جاءت في المرتبة الثانية فئة مقدمة الحلقة غير مهنية بنسبة وصلت إلى 25.5% حيث تجدر الإشارة هنا إلى أن مقدمي برنامج ما وراء الخبر دائما ما يطرحون أسئلة تصب في مصلحة أحد طرفي النزاع.

وأوضحت نتائج تحليل المضمون للفئات الفرعية للنزاهة التي اعتمدتها قناة سكاي نيوز عربية بأن فئة مقدمة الحلقة غير مهنية جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة عالية جدا وصلت إلى 53.3%، حيث تم ملاحظة أن مقدمي برنامج غرفة الأخبار دائما ما يهاجمون أحد طرفي الأزمة، وهو أمر مرفوض في المهنية الإعلامية، ثم جاءت بعدها بالمرتبة الثانية فئة الخبر غير مجتزئ بنسبة 36.7% وهو ما يدل على محاولة القناة للحفاظ على المعايير الإخبارية.

وفيما يخص الموضوعية فإن الفئات الفرعية التي اعتمدتها قناتا الجزيرة وسكاي نيوز عربية جاءت متقاربة، حيث جاءت فئة سؤال مفتوح بالمرتبة الأولى على قناة الجزيرة بنسبة وصلت إلى 50.6% بينما كانت هذه الفئة بالمرتبة الثانية في قناة سكاي نيوز عربية وبنسبة وصلت إلى 44.2%، وهوما يحسب لفريق البرنامج من عدم تحديد الضيف بإجابة معينة وقصيرة لا تعبر عما بداخله.

أما فئة سؤال مجرد من التعليق فجاءت بالمرتبة الثانية على قناة الجزيرة بنسبة 38.8% وبالمرتبة الأولى على قناة سكاي نيوز عربية بنسبة بلغت 47.3% وهو ما يدل على أن مقدم البرنامج يحاول أن يترك فرصة للضيف للإجابة دون التلاعب، والإيحاء له بإجابة معينة مع مراعاة أن القناتين تأتي بضيوف يوافقون السياسة التحريرية المتبعة كما رأينا في النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

خامسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما مصادر معلومات الأخبار التي تناولت الأزمة الخليجية القطرية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية؟

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها بغئة المصادر الإخبارية نجد أن قناة الجزيرة اعتمدت على فئة مصدر رسمي بالمرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى 42.7%، ثم اعتمدت أخرى بنسبة وصلت إلى 26.1%، وكذلك وتجدر الإشارة هنا إلى أن مصادر الأخبار في هذه الفئة كانت أغلبها من ضيوف غير رسميين، وكذلك من بعض التغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يتوافق مع دراسة (AL Buqueraue) بأن هناك ارتباط قوي بين مؤسسة الجزيرة ووسائل التواصل الجماهيري.

ثم في المرتبة الثالثة اعتمدت قناة الجزيرة على الفئة الفرعية وكالات أنباء دولية بنسبة وصلت إلى 11.5%، وهي توافق بذلك دراسة (عاني، 2015) باعتماد قناة الجزيرة على وكالات الأنباء.

أما المرتبة الرابعة التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة من الفئات الفرعية لمصادر الأخبار فكانت فئة المراسلون والتي بلغت نسبتها 8.9% فقط، ويرجع ذلك إلى أن قناة الجزيرة كانت أحد أهم أسباب هذه

الأزمة، الأمر الذي أدى بالتالي إلى إغلاق مكاتبها في الدول المقاطعة لقطر، وهو ما يؤيد دراسة (عبد الله، 2012) بأن قناة الجزيرة تخطت الحدود الصحفية وتجاوزتها إلى حد صناعة الحدث والمشاركة فيه.

أما قناة سكاي نيوز عربية فقد اعتمدت على فئة أخرى بالمرتبة الأولى بنسبة 40.1% تلتها فئة مصدر رسمي بنسبة 30%، ويعود ذلك إلى كثرة التصريحات الصحفية للوزراء والمتحدثين الرسميين في بداية الأزمة الخليجية القطرية، ثم اعتمدت بالمرتبة الثالثة على فئة مراسلون بنسبة وصلت إلى 12.1%. وبشكل عام فإن أهم نتائج الدراسة كانت:

- استضافة قناتا الجزيرة وسكاي نيوز عربية لضيوف يؤيدون سياسة القناة وتوجهاتها، وهو ما يوضح وجهة نظر واحدة حول موضوع الأزمة الخليجية القطرية.
- محاولة القناتين بالالتزام بالنزاهة من خلال عدم اجتزاء معلومات معينة من الخبر، رغم تجاهلهما لبعض الأخبار التي لا تؤيد سياستيهما بشكل كامل.
 - محاولة القناتين الاعتماد على المصادر الرسمية، الأمر الذي يؤدي إلى مصداقيتيهما.
- تأثير سياسة القناتين على فحوى الرسالة الإعلامية، مما جعل القناتين تتخندقان كل لصالح طرف من الأطراف.

التوصيات

وبعد الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنها توصى بالتالي:

- 1. على فضائيتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية القيام بالتركيز على القيم الأخلاقية والمهنية أثناء التغطيات الإخبارية للأزمات.
- 2. على قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية، طرح وجهات نظر طرفي الأزمة من خلال استضافة الأشخاص الذين يؤيدون أو يعارضون سياسة القناة.
- 3. على قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية بشكل خاص والقنوات العربية بشكل عام، الالتزام بقيم النزاهة من خلال عرض جميع الأخبار لزبادة المصداقية عند المشاهد.
- اصطفاف مقدمي البرامج الحوارية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية مع الحياد أثناء التغطية الإخبارية لموضوع الأزمات والحروب.
- 5. التقليل من تأثير سياسة القناة على محتوى الرسائل الإعلامية عموما وفي الأزمات خصوصاً.
- وأخيراً يوصي الباحث بتعميم هذه الدراسة على القنوات الفضائية خصوصا قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية للاستفادة من نتائجها.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أ. قائمة المراجع العربية

- أبو زيد، فاروق (1992). فن الخبر الصحفي دراسة مقارنة. الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب.
- بدر، أحمد (2008). علوم الإعلام "البحث العلمي المناهج التطبيقات. القاهرة: دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجبوري، سحر خليفة سالم (2014). التغطية الصحفية لانتخابات مجالس المحافظات في الصحافة العراقية دراسة تحليلية في جريدتي الصباح والزمان (طبعة بغداد) للمدة من 2013/03/20 إلى 2013/04/19. مجلة مداد الآداب (9).
- جعيبس، ثريا (2009). التلفزيونات الفضائية العربية، نظام إعلامي متطور. (ترجمة: فارس ظاهر)، ط1، بيروت: دار الفارابي.
- الحتو، محمد سلمان (2012). مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحليلها. الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير (2004). المعجم الإعلامي. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير (2006). أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية. الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير (2010)، الإعلام والموضوعية في القرن الواحد والعشرين. رؤية تحليلية نقدية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسام الدين، محمد (2003). المسؤولية الاجتماعية للصحافة. الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- خضور، أديب (2000). الإعلام العربي على أبواب القرن الحادي والعشرين (الصحافة العربية قرن يأتي.. وقرن يمضى). دمشق: المكتبة الإعلامية.

- الخضيري، محسن (2002). إدارة الأزمات. القاهرة: مجموعة النيل العربية طباعة نشر توزيع.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد (2016). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
 - الدليمي، عبد الرزاق محمد (2012). الإعلام والأزمات. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة.
- ربيع، عبد الجواد، سعيد (2005). فن الخبر الصحفي "دراسة نظرية وتطبيقية". القاهرة: دار الفجر.
- زغيب، شيماء ذو الفقار (2009). منهاج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصربة اللبنانية.
- السرور ، علاء خالد ، والآلوسي ، سؤدد فؤاد (2012). وسائل الإعلام والصراعات السياسية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- سليمان، السيد علي (2000). نظريات التعليم وتطبيقاتها في التربية. الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الصحفات الذهبية الخاصة.
- سميسم، حميدة مهدي (2002). الرأي العام وطرق قياسه. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
 - شاهين، هبة (2008). التلفزيون الفضائي العربي. الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شدود، ماجد محمد (2002). إدارة الأزمات والإدارة بالأزمة. الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- صادق، أمال، وأبو حطب، فؤاد (1990): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط2، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد الحميد، محمد (2015). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب.
- عليوة، السيد (1997). إدارة الأزمات والكوارث (كتاب رقم 2 سلسلة دليل صنع القرار)، الطبعة الأولى، القاهرة: مركز القرار للاستشارات.

- غالتونغ، يوهان، ولينش، جاك (2010). التغطية الإعلامية للنزاعات: التوجهات الجديدة لإعلام السلام. (ترجمة رشيد زياني شريف)، القاهرة: مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع وشبكة ترن ساند.
- الغضبان، السيد (2010). الفضائيات العربية مالها وما عليها. القاهرة: دار سفير الدولية للنشر والتوزيع.
 - الفار، جمال (2006). المعجم الإعلامي. ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الكناني، محسن جلوب (2012). الإعلام الفضائي والجنس. الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المشاقبة، بسام عبد الرحمن سلمان (2010). منهاج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب. الطبعة الأولى، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- مزروع، رشا عبد الرحيم (2013). أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثورة 25 يناير. أبو ظبي: دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد 9.
- المفتي، محمد أمين، (1988). تنمية مهارة صياغة وإلقاء الأسئلة لدى الطالب والمعلم، القاهرة، مركز التربية البشرية والمعلومات.
- مكاوي، عماد حسن، والسيد، ليلى حسن (2009). الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط8، القاهرة: الدار المصربة اللبنانية.
 - ملكي، جاد، وديب، أمل (2013). تأطير الحرب. بيروت: مجلة المستقبل العربي، العدد 413.

- النعيمي، محمد عبد العال، والبياتي، عبد الجبار توفيق، وخليفة، غازي جمال (2015). طرق ومنهاج النعيمي. ط2، عمّان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- يعقوب، عبد الحليم موسى (2008). الموضوعية والقيم الإخبارية في الإعلام. ط1، الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Bdiwi·G. (2011) .The Coverage of AJA and AJE of recent in Middle

East "Role in the Egyptian Revolution" (Unpublished doctoral

dissertation). SOSA 'London University 'UK.

- Cruikshank S. A. (2009) . U.S. Presidential Election Coverage on the Global Stage A Content Analysis of 2008 Election Coverage on Al Jazeera 'the BBC 'and Russia Today. (Unpublished master thesis(

Ohia University USA.

- Dietram, S. (1999). Framing as Theory of media affects. Jornal of communication, Vol, 49, No 1.
- EL-Afify 'A. (2011) . The Coverage Tahrir Square protest from 25

January and 11 February 2011 by AL Jazeera and BBC A

Comparative study. (Unpublished doctoral dissertation) University of

Leicester UK.

- - Gamson W. (1992). Media Images and the social construction of reality Annual review of sociology. (Vol.18: p373 -393)

-John 'G. '& Ruge 'M. (1973)."The Structure of Foreign News 'in

Stanly Cohen and Jack Young eds 'The Manufacture of New: Social

Problems 'Deviance and the mass media''. London: Constabl.

- Rushing J. (2007). Mission Al Jazeera. New York: Palgrave

Macmillan.

المراجع الإلكترونية:

- موقع قناة الجزيرة الفضائية على الانترنت، (Available (ON - Line)

http://www.aljazeera.net/portal.

- موقع قناة سكاي نيوز عربية الفضائية على الانترنت، (Available (ON - Line) -

/https://www.skynewsarabia.com

الملاحق

الملحق رقم (1) أسماء المحكمين

مكان العمل	التخصص	الاسم
جامعة الشرق الأوسط	إعلام	د. كامل خورشيد
جامعة البترا	صحافة	د. عبد الكريم الدبيسي
جامعة الشرق الأوسط	إعلام	د. أحمد عريقات
جامعة الشرق الأوسط	صحافة	د. حنان الكسواني
جامعة الشرق الأوسط	علوم سياسية – صحافة	د. ليلى الجرار
	وإعلام	

الملحق رقم (2)

استمارة تحليل المضمون

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع: طلب تحكيم أداة دراسة

التاريخ: / آذار / 2018

الدكتورالمحترم.

تحية طيبة وبعد،

بالنظر إلى المكانة العلمية التي تتمتعون بها، أرجو منكم التفضّل بإبداء الرأي والمشورة العلمية باستمارة تحليل المضمون المُرفقة طياً. علماً بأن الصحيفة مُعدة خصيصاً لغرض إنجاز رسالة ماجستير في الإعلام، والموسومة بالعنوان الاتي: "التغطية الإخبارية للأزمة الخليجية القطرية في قناتي "الجزيرة" و "عرفة الأخبار".

وذلك استكمالاً لمتُطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، بإشراف الدكتور: رائد أحمد البياتي.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى مهنية قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية في تناولهما للأزمة الخليجية القطرية عام 2017.

حيث تحددت المشكلة البحثية لهذه الدراسة في مدى التزام قناتي "الجزيرة" و"سكاي نيوز عربية" بمفهوم المهنية الصحفية عند تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية في الفترة من 2017/06/05 وحتى 2017/07/15.

- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى للتعرف على التغطية الإخبارية للأزمة الخليجية القطرية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية، حيث أن هذه الدراسة جديدة ولا توجد دراسات سابقة تناولت موضوع هذه الأزمة حسب علم الباحث، ومما يعزز من أهمية هذه الدراسة أنها:

1- تسعى إلى معرفة محتوى التغطية الإخبارية للأزمة الخليجية القطرية في قناتي سكاي نيوز عربية والجزيرة.

2- إن الدراسة ستخرج بتوصيات جديدة للباحثين، وتعزز من الدراسات التي تتناول التغطية الإخبارية العربية للأزمة الخليجية القطربة.

3- رفد المكتبات العربية والعالمية بالدراسات في مجال التغطيات الإخبارية العربية.

أسئلة الدراسة

إن السؤال الرئيسي للدراسة هو: إلى أي مدى التزمت قناتا "الجزيرة" و"سكاي نيوز عربية" بمفهوم المهنية الصحفية عند تغطيتهما الإخبارية للأزمة الخليجية القطرية في الفترة من 2017/06/05 وحتى 2017/07/15

والذي تتفرع منه التساؤلات التالية:

1. ما نسبة الحيادية في برنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار" خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطربة؟

- ما أبرز الأطر الإعلامية المستخدمة في برنامجي "ما وراء الخبر" و "غرفة الأخبار"، أثناء تغطيتهما
 للأزمة الخليجية القطربة؟
- 3. ماهي درجة الدقة لدى قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية الفضائيتين خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية؟
- 4. ماهي درجة النزاهة والموضوعية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز عربية من خلال تغطيتهما للأزمة الخليجية القطرية؟
- 5. ما مصادر معلومات الأخبار التي تناولت الأزمة الخليجية القطرية في قناتي الجزيرة وسكاي نيوز
 عربية؟

<u>المرفقات:</u>

- 1. مُقترح استمارة تحليل المضمون.
 - 2. كشاف الترميز.
 - 3. تعريف فئات التحليل.

أساتنتي الأفاضل
أرجو التكرّم بتعبئة البيانات التالية:
الاسم الكامل:
التخصص العلمي:
مكان العمل:
الرتبة العلمية:
رقم الهاتف:
البريد الالكتروني:
وتقبلوا جزيل شكري وعظيم امتناني
الطالب: مروان يوسف شحاذة
هاتف: 077737775

بريد الكتروني: Marwan.shahadha@gmail.com

استمارة تحليل برنامج ("ما وراء الخبر" على قناة "الجزيرة"، " غرفة الأخبار " على قناة "سكاي نيوز عربية") الذي تناول الأزمة الخليجية القطرية 2017

الملاحظات	النسب	التكرار	الفئات الفرعية	الترميز	الفئات	ت
					الرئيسية	
			دعوات دولية للحوار	(1-1)		
			دعوات عربية للحوار	(2-1)	نق	
			دعوات خليجية للحوار	(3-1)	न्द	-1
			تقارب قطري إيراني	(4-1)	.3 ,	
			اختلاف قطري إيراني	(5-1)	فئة الموضوعات السياسية	
			علاقة قطر بالإرهاب	(6-1)	يسي	
			لا علاقة لقطر بالإرهاب	(7-1)	3	
			أخرى	(8-1)		
			تضرر الاقتصاد القطري	(1-2)		
			تضرر الاقتصاد الخليجي	(2-2)	فأنم	
			ارتفاع الأسعار في	(3-2)	يع	
			الأسواق		, 3	
			إغلاق شركات الاستثمار	(4-2)	فئة الموضوعات الاقتصادية	2
			طرد الجالية القطرية	(5-2)	, Kairo	-2
			طرد الجالية الخليجية	(6-2)	ا بادید	
			أخرى	(7-2)		
			قطع العلاقات مع قطر	(1-3)	•9	
			موافقة الدول العربية	(2-3)	7	
			رفض الدول العربية	(3-3)	-3
			موافقة دولية	(4-3)	فئة الموضوعات القاتونية	
			ر فض دولي	(5-3)	القائر	
			أخرى	(6-3)	. j.	
	l			l		

ضيف موافق	(1-4)		
ضيف معارض	(2-4)	١	
التوازن في زمن الضيوف	(3-4)	=	-4
عدم التوازن في زمن الضيوف	(4-4)	لفرع	
عنوان الحلقة مؤيد	(5-4)	الفنات الفرعية للحياد	
عنوان الحلقة معارض	(6-4)	حياد	
عنوان الحلقة محايد	(7-4)		
المادة الفيلمية مؤيدة	(1-5)		
المادة الفيلمية معارضة	(2-5)	القنا	
المادة الفيلمية محايدة	(3-5)	افنات الفرعية للدقة	
الشريط النصيي مؤيد	(4-5)	رعي	-5
الشريط النصي معارض	(5-5)	ر للدق	
الشريط النصي محايد	(6-5)	. ; T	
الخبر مجتزئ	(1-6)	5	
الخبر غير مجتزئ	(2-6)	الفئات الفرعية للنزاهة	6
مقدمة الحلقة مهنية	(3-6)	انفر :	- 6
مقدمة الحلقة غير مهنية	(4-6)	عيّ بَه	
سؤال مفتوح	(1-7)	5 5	
سؤال مغلق	(2-7)	لفنات الفرعية لموضوعية	- 7
سؤال يحتوي على تعليق	(3-7)	انفرا	-/
سؤال مجرد من التعليق	(4-7)	ئي ئي	
مراسلون	(1-8)		
وكالات أنباء أجنبية	(2-8)	فأكّ	
وكالات أنباء عربية	(3-8)	فئة مصادر الأخبار	
صحافة أجنبية	(4-8)	لدر الا	-8
صحافة عربية	(5-8)	رُخبار	
أخرى	(6-8)	,	

كشاف ترميز استمارة تحليل مضمون "برنامجي ما وراء" الخبر على قناة الجزيرة و "غرفة الأخبار" على سكاي نيوز عربية:

1. فئة الموضوع السياسي

الفئات الفرعية	الرمز
دعوات دولية للحوار	(1-1)
دعوات عربية للحوار	(2-1)
دعوات خليجية للحوار	(3-1)
تقارب قطري إيراني	(4-1)
اختلاف قطري إيراني	(5-1)
علاقة قطر بالإرهاب	(6-1)
لا علاقة لقطر بالإرهاب	(7-1)
أخرى	(8-1)

2. فئة الموضوع الاقتصادي

الفئات الفرعية	الرمز
تضرر الاقتصاد القطري	(1-2)
تضرر الاقتصاد الخليجي	(2-2)
ارتفاع الأسعار في الأسواق	(3-2)
إغلاق شركات الاستثمار	(4-2)
طرد الجالية القطرية	(5-2)
طرد الجالية الخليجية	(6-2)
أخرى	(7-2)

3. فئة الموضوع القانوني

الفئات الفرعية	الرمز
قطع العلاقات مع قطر	(1-3)
موافقة الدول العربية	(2-3)
رفض الدول العربية	(3-3)
موافقة دولية	(4-3)
ر فض دولي	(5-3)
أخرى	(6-3)

4. الفئات الفرعية للحياد

الفئات الفرعية	الرمز
ضيف موافق	(1-4)
ضيف معارض	(2-4)
التوازن في زمن الضيوف	(3-4)
عدم التوازن في زمن الضيوف	(4-4)
عنوان الحلقة مؤيد	(5-4)
عنوان الحلقة معارض	(6-4)
عنوان الحلقة محايد	(7-4)

5. الفئات الفرعية للدقة

الفئات الفرعية	الرمز
المادة الفيلمية مؤيدة	(1-5)
المادة الفيلمية معارضة	(2-5)
المادة الفيلمية محايدة	(3-5)
الشريط النصي مؤيد	(4-1)
الشريط النصيي معارض	(5-5)
الشريط النصي محايد	(6-5)

6. الفئات الفرعية للنزاهة

الفئات الفرعية	الرمز
الخبر مجتزئ	(1-6)
الخبر غير مجتزئ	(2- 6)
مقدمة الحلقة مهنية	(3-6)
مقدمة الحلقة غير مهنية	(4- 6)

7. الفئات الفرعية للموضوعية

الفئات الفرعية	الرمز
سؤال مفتوح	(1-7)
سؤال مغلق	(2- 7)
سؤال يحتوي على تعليق	(3-7)
سؤال مجرد من التعليق	(4-7)

8. فئة مصادر الأخبار

الفئات الفرعية	الرمز
مراسلون	(1-8)
وكالات أنباء عالمية	(2-8)
وكالات أنباء عربية	(3-8)
صحافة أجنبية	(4-8)
صحافة عربية	(5-8)
أخرى	(6-8)